

السوداني يوجه بتوثيق جميع التحقيقات مع المتهمين في مراكز الشرطة وكافة دوائر التحقيق

النهار / بغداد

وجه القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني بتوثيق إجراءات التحقيق مع المتهمين في مراكز الشرطة وكافة دوائر التحقيق عبر الكاميرات الفيديوية وبحسب وثيقة صدرت من المكتب القائد العام ، ستكون هذه الكاميرات مرتبطة لدى مدير التشكيل والجهات الرقابية لضمان مراقبة الإجراءات الأصولية وإصدار تعميم لكافة مفاصل توايكم بتوجيه ضباط التحقيق بالتعامل وفق المادة (١٢٧) من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم (٣٢) لسنة ١٩٧١ (المعدل) وبقيّة فقرات القانون النافذ التي تحمي الحقوق للموقوفين والمتهمين لغرض تحقيق العدالة وحفظ كرامة الأفراد وتحتمل كافة الدوائر المسؤولية القانونية في حال عمل تلك الكاميرات.

أول جريدة عراقية معارضة للحكومة .. النهار صوت الشعب

موقع
وكالة
سنا

السعر : ٥٠٠ دينار

العدد 3439

الثلاثاء

2025 / 4 / 15

رئيس التحرير التنفيذي
عبد الأمير الماجدي

النهار

رئيس التحرير المسؤول
حسن جمعة

جريدة يومية سياسية

الباحث الإيراني محمد صدقيان : اذا نجحت المفاوضات ستفتح سفارة امريكية في قلب طهران ونحن نرحب بالاستثمارات الامريكية مشية صلح عشائرية في حسينية بمحافظة بابل تتحول الى اشتباكات مسلحة بسبب خلاف على ٥٠٠ دينار تكلفه (هلبي دجاجة)

انتحار سياسي ام ضغوطات كويتية / امريكية.. هل تدم رئيسا الجمهورية والوزراء طلباً لنقض قرار المحكمة الاتحادية بشأن خور عبد الله ؟

غليان ما قبل الانتخابات واتهامات بـ (السلطوية والمتعالية) .. خلافات حول مواعدها وقانونها وطريقة إدارة ملفها.. هل تتأجل ؟



رأي النهار

لا وجود

للنهايات السياسية

حسن جمعة

في صراع الانسان مع قوى الطبيعة وصراعاته مع ذاته ومحيطه الاجتماعي والبيئي لا يوجد شيء للنهايات حتى يموت الانسان .

هنا يجزئ التساؤل المهم على الاطلاق : ألم يلاحظ احد ألا وجود للنهايات ؟

صحيح ان التاريخ يعيد نفسه وبأشكال مختلفة ومتنوعة لكن المسألة تبقى ذاتها حتى الوعي لم يختلف كثيرا عن إنسان الكهف فالأكل والشرب والمأوى والبحث عن وظيفة لائقة وبكل مفرداتها هي ذاتها بل ازداد الأمر سوءا بسبب الحداثة والتقنيات والتطور العلمي لكن الإنسان لم يتغير كثيرا .

هنا يبز السؤال الآنف الذكر ولكن ما هي الإجابة ؟

سيقوم بعض الناس بهز رأسه ويشيح آخرون عن هذا السؤال ولكنه يبقى سؤالاً محيراً ربما تعدد إجاباته ومن الممكن ألا تعجب احد .

نوعية الأسئلة تشير على فكر وعقلية السائل حيث يمر عليه السؤال ويتلاشى ويذهب إلى أدراج الرياح ولكنه يظل يشغل تفكيره الذي سجن داخل الأسئلة التي تقض مضجعه .

السياسة أصدق مثال على قولنا السابق فهي تتوالى في مشاكلها وأزماتها وتتناسل بصورة مرعبة ولكن إذا كانت النهايات تأتي بسرعة فماذا سيكون مصير الإنسان عندها ؟

فليفكر الإنسان في النهاية إذا وجدت وليأخذ منحى آخر وليغفي مسألة وجود نهاية حتمية حتى وإن كانت حتميتها تاريخية فالأشياء التي تأتي سريعا تذهب بسرعة وحتى الأجوبة تختفي مثلها مثل الكثير من الأشياء التي تحمل قيمة أو حتى الأشياء التي لا تحمل أي شيء .

النهار / بغداد

قبل ٧ أشهر على موعد الانتخابات المعلن من قبل الحكومة، دخلت القوى السياسية مرحلة التوتر الانتخابي، وكانت أولى نقاطها الخلافية هو موعد الانتخابات ومن ثم القانون الذي سيتم إجراؤها على أساسها، فشلت "كرويات الواتساب" وتضاعفت التصريحات والانتقادات، وكان لـ "الدعوة" نصيب الأسد من تلك الخلافات والمشاحنات، وانتقد مستشار رئيس ائتلاف دولة القانون، عباس الموسوي، طريقة تعامل رئيس الوزراء مع ملف الانتخابات والتي وصفها بـ "السلطوية والمتعالية" بعد إعلان عدم تعديل القانون رغم كونه خارج صلاحياته، مع تحديد موعد الاقتراع بطريقة مخالفة للدستور، مشيراً إلى وجود إرادة برلمانية لتعديل قانون الانتخابات بعد توقيع ٢٠٠ نائب على المشروع المقدم من النائب رائد المالكي، بحسب معلوماته. وقال الموسوي في حوار متلفز، إن "المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء استعجل حين نشر بيان حول عدم تعديل قانون الانتخابات الحالي، فهو خارج صلاحياته لأنه مسؤولية البرلمان، وهناك سلطوية وتعالي من قبل الحكومة، وتحديد موعد الانتخابات بهذه الطريقة غير صحيح، وإذا أحسنا النية فمن الممكن القول إن بعض المستشارين أوقعوا السوداني بفخ".



النهار / بغداد

تجدد الجدل في العراق، بشأن اتفاقية خور عبدالله البحرية المبرمة مع الكويت عام ٢٠١٣، بعد تداول أنباء عن قيام كل من رئيسي الجمهورية والوزراء بإقامة دعوى رسمية تطالب المحكمة الاتحادية العليا بالعدول عن قرارها السابق القاضي بعدم دستورية الاتفاقية، في خطوة أثارت الكثير من علامات الاستفهام لدى الأوساط القانونية والنيابية، وفتحت الأبواب أمام التاويلات لاسيما مع المتغيرات التي تشهدها المنطقة والضغوطات الاميركية لإدارة ترمب وكذلك قرب الانتخابات البرلمانية في العراق، ما يجعل طرح هذا الملف الذي لا يحظى بالمقبولية الشعبية امرأ غريباً ويعرض مقدميه لفقدان شعبيتهم في الشارع العراقي، بل ان مراقبين وصفوه بالانتحار السياسي ! ورغم تداول هذه التقارير في وسائل الإعلام، فإن الجهات الرسمية لم تصدر حتى الآن أي تأكيد أو نفي لهذه الأنباء، ما جعل الملف عرضة للتاويل والجدل، خصوصاً أن قرار المحكمة الاتحادية الصادر في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣، والقاضي بعدم دستورية القانون رقم (٤٢) لسنة ٢٠١٣ الخاص بالمصادقة على الاتفاقية، وُصف في حينه بأنه نهائي وملزم لجميع السلطات، استناداً إلى المادة ٩٤ من الدستور العراقي

صفقات مع تجار يمتلكون عقوداً فاسدة واجندات مشبوهة.. فساد مدير سومي السابق يظهر للمعلن: لماذا كلف وأعني بوقت معين ؟

الشهادني يطلب من وفد أمريكي تفعيل (بنود حيوية) باتفاقية الإطار الاستراتيجي



سميث، العضو البارز في لجنة القوات المسلحة في الكونغرس عن الحزب الديمقراطي، والثانية سارة جيكونز إلى جانب القائم بأعمال السفارة الأمريكية دانيال روبنستين، وعدد من مستشاري وأعضاء الكادر المهني في لجنة القوات المسلحة وجرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة في إطار اتفاقية الإطار الاستراتيجي، وسبل تعزيز التعاون المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية.

أكد رئيس مجلس النواب، محمود المشهداني، أهمية تفعيل بنود اتفاقية الإطار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأمريكية وخصوصاً في مجالات تنمية الاقتصاد العراقي، والاستثمار في القطاعات غير النفطية كالزراعة والصناعة. وجاء ذلك خلال استقبال المشهداني في بغداد، وفدا رفيع المستوى من الكونغرس الأمريكي وأعضاء من السفارة الأمريكية، ضم كلا من النائب آدم

الحبس الشديد بحق مدير السكك العراقية السابق



أن "المحكمة أصدرت حكمها بحق المدان استناداً إلى أحكام المادة (١٩/ثانياً) وبدلالة المادة (١٦/أولاً/ف) من قانون هيئة النزاهة والكسب غير المشروع رقم ٣٠ لسنة ٢٠١١ المعدل، واستدلالاً بأحكام المادة (٣/١٣٢) من قانون العقوبات".

أصدرت محكمة جنائيات مكافحة الفساد المركزية العراقية، حكماً بالحبس الشديد لمدة خمس سنوات بحق المدير العام السابق للشركة العامة للسكك الحديد، بعد إدانته بجريمة الكسب غير المشروع. وذكر بيان صادر عن إعلام القضاء

النائب عن الحزب الديمقراطي ماجد شنكالي: المطالبات بتعديل سلم الرواتب (شعبوية) ولن أسمح بإضافة دينار واحد لزيادة الرواتب

كاساس يخرج عن السيطرة ..يطالب باستلام كافة مستحقاته قبل نسخ العقد والاتحاد في هيرة من امره مع عدم توفر السيولة

رئيس جهاز الأمن الوطني : الجهاز منع عمليات إرهابية ليس فقط داخلياً بل أيضاً في أوروبا وآسيا وإفريقيا وروسيا

تعيين اللواء الركن عبدالله رمضان الجبوري معاوناً لرئيس اركان الجيش للادارة

لُخص به نقاط.. قلق عراقي تركي (عميق) في بيان مشترك بشأن (الآلية الأمنية)



الخارجية العراقية البيان المشترك عبر تسع نقاط، وكما يلي: وقد عقد الاجتماع الخامس للآلية الأمنية رفيعة المستوى بين العراق وتركيا في أنطاليا بتاريخ ١٣ نيسان ٢٠٢٥، مشاركة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، ووزير الدفاع، ومستشار الأمن القومي، ورئيس هيئة الحشد الشعبي، ووزير داخلية إقليم كردستان، ورئيس جهاز المخابرات الوطني من الجانب العراقي، ومن الجانب التركي وزير الخارجية، ووزير الدفاع الوطني، ومدير جهاز الاستخبارات الوطني، ونائب وزير الداخلية.

أعلنت وزارة الخارجية العراقية، نص البيان المشترك للاجتماع الخامس للآلية الأمنية رفيعة المستوى بين جمهورية العراق وجمهورية تركيا في أنطاليا. وبحسب البيان المشترك ، فقد أكد الجانبان عزمهما على زيادة التنسيق والتعاون في جميع المجالات الثنائية، وبينما تطرقا إلى حزب العمال الكردستاني ومخيم الهول والمخيمات الأخرى، أعربا عن قلقهما من إزاء الانتهاكات التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي ضد سكان قطاع غزة ولبنان، وكذلك الأراضي السورية. ولخصت

حين يسقط البرميل وترتجف الدولة... العراق بين لعنة الريع وشبح التعرّفة

لا تزال فيه موازنة العراق تعتمد على هذا الذهب الأسود بنسبة تتجاوز التسعين في المئة، دون أن تُبدي الدولة أي علامات تحول جاد نحو بدائل اقتصادية حقيقية. التحذير لم يكن تقنياً أو اقتصادياً فحسب، بل حمل نقساً سياسياً واضحاً حين أشار شنكالي إلى أن كثيراً من قوانين التعرّفة الكمركية التي فرضها ترمب، أو تلك التي يُعدها بعض أعضاء الكونغرس الأمريكي، تنطوي على مخاطر حقيقية على الدول التي لا تمتلك قدرة تفاوضية أو اقتصادية كافية،

في خضم موجات الأسواق التي لا ترحم، وبين تعقيدات الإقليم وتقلبات واشنطن، بدا العراق مرة أخرى مكشوفاً وعارياً أمام ضربة جديدة في خاصرته الأضعف: النفط. في تغريدة لافتة لرئيس لجنة الصحة والبيئة النيابية ماجد شنكالي، دوى التحذير من خسائر جسيمة قد تُمنى بها البلاد إثر هبوط أسعار النفط الخام بنحو ١٣٪ خلال ٤٨ ساعة فقط، أي بما يعادل عشرة دولارات للبرميل، في وقت



العراق يستعد لاستضافة القمة العربية بسفارات عراقية يديرها القائمون بالأعمال والناطق باسم الخارجية يتهرب بعد فضيحة التمديد للسفراء

طائرات F-16 العراقية تستهدف تجمعا إرهابياً وفقاً لمعلومات دقيقة من مديرية الاستخبارات العسكرية وبالتنسيق مع خلية الاستهداف في صلاح الدين

بنسبة 100%.. مجلس الخدمة ينهي ملف تعيين ملحق الوجبة الثانية من حملة الشهادات العليا

النهار / متابعة

أعلن مجلس الخدمة العامة الاتحادي أنه أنهى بشكل كامل ملف تعيينات ملحق الوجبة الثانية من حملة الشهادات العليا و الأول. وذكر إعلام المجلس في بيان أن "مجلس الخدمة أنهى استكمال ملف تعيينات ملحق الوجبة الثانية من حملة الشهادات العليا و الأول، بعد إصدار قرارات تعيين لكافة مستحقي الملحق المشمولين بقانوني (٦٧٥٩) لسنة ٢٠١٧ بمختلف الاختصاصات".

العراق.. تأهيل 16 شركة لنصب منظومات "الطاقة الشمسية" في المنازل

بغداد / متابعة

أعلن وزير الكهرباء زياد علي فاضل، تأهيل ١٦ شركة متخصصة جديدة لنصب منظومات "الطاقة الشمسية" في المنازل، مؤكداً ارتفاع عدد الشركات المؤهلة إلى ٢٤ شركة. وقال فاضل، في بيان إن "هذه الخطوة تأتي استكمالاً للجهود الحكومية الرامية إلى تنويع مصادر الطاقة وتخفيف الضغط عن الشبكة الوطنية"، مشيراً إلى أن "توسيع قاعدة الشركات المؤهلة سيسهم في تسريع تنفيذ المشاريع وتلبية الطلب المتزايد من المواطنين للاستفادة من مبادرة البنك المركزي للقروض الميسرة". وأضاف أن "هذه المبادرة تتيح للمواطنين فرصة تركيب منظومات الطاقة الشمسية في منازلهم عبر قروض ميسرة من قبل البنك المركزي العراقي، ما يساعد في الانتقال إلى طاقة نظيفة تحسن البيئة وتقلل نسب التلوث". وكان رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، قد وجه المحافظين يوم ١٠ آذار الماضي، بسرعة تهيئة الأراضي الخاصة بمشاريع "الطاقة الشمسية" خلال مدة وجيزة، واطلاعه على الأولويات، وكذلك حصر الشركات والمستثمرين الراغبين في الاستثمار بالمشروع.



قرارات الزراعة تفجر غضباً نيابياً: تسببت بخسائر فادحة للفلاحين

النهار / بغداد

انتقدت النائب عن محافظة ذي قار، زينب الخزرجي، قرار وزارة الزراعة بشأن تسويق المحاصيل الزراعية، واعتبرته سبباً مباشراً في تعرض الفلاحين لخسائر مالية كبيرة. وقالت الخزرجي، إن "وزارة الزراعة أصدرت قراراً ينص على أن التسويق يتم وفق الخطة الزراعية، حيث إذا قام الفلاح بزراعة ٩٠ دونماً، فإن الوزارة لا تستلم إلا ٣٠ دونماً فقط، متجاهلة بذلك الخسائر التي يتكبدها الفلاح والتي تُقدر بملايين الدنانير". وأضافت أن "هذا القرار الحكومي تسبب بخسائر فادحة لأبناء محافظة ذي قار وباقي محافظات الوسط والجنوب، وكان الأجدر بالحكومة ووزارة الزراعة أن تولي اهتماماً أكبر بالمنتج المحلي، وتقديم الدعم للفلاحين بدلا من تحميلهم وحدهم نتائج هذه السياسات الخاطئة". وأشارت الخزرجي، إلى أن "الاعتماد الصارم على الخطة الزراعية من جهة، وفتح باب الاستيراد من دول الجوار من جهة أخرى، شكّل ضربة قاسية للمحاصيل المحلية". وأعلنت وزارة الزراعة العراقية، يوم الثلاثاء الماضي، منع استيراد وتداول ٣٧ مادة زراعية في الأسواق المحلية، فيما فتحت باب الاستيراد لـ٧ محاصيل.



تعديل قانون التربية قبل مناقشته تحت قبة البرلمان والوزير يوجه بصرف ١٠ ألف دينار لكل فصل دراسي للإدارات



بغداد / متابعة

تنشر النهار فقرات من مشروع قانون التعديل الاول لقانون وزارة التربية رقم ٢٢ لسنة ٢٠٢٥. ومن المقرر أن يناقش مجلس النواب العراقي ضمن جلسته البرلمان القراءة الأولى لمقترح التعديل الأول لقانون وزارة التربية رقم ٢٢ لسنة ٢٠١١، ضمن مجموعة من القوانين المهمة المطروحة للنقاش والتصويت. وشهدت محافظات عراقية عدة بينها ذي قار، الاسبوع الماضي، تظاهرات واسعة نظمها المعلمون والتدريسيون احتجاجاً على تردي أوضاعهم المالية والمهنية، وطالبوا بزيادة رواتبهم وتحسين ظروف عملهم، أسوة ببقية موظفي الوزارات الأخرى. وأصدر مجلس الوزراء

العراقي، يوم الثلاثاء الماضي، حزمة قرارات تتعلق بالكوادر التربوية والتعليمية وموظفي وزارة التربية، من بينها إجراء دراسة لمنح علاوة مالية والترفيه مقابل سنوات الخدمة المجانية المحتسبة، فضلاً عن تخصيص قطع اراضي لهم. ومن جانبه وجه وزير التربية ابراهيم ناسر الجبوري، يوم الاثنين، بتنفيذ جملة من المطالب التي تقدمت بها نقابة المعلمين العراقيين، والتي تمت المصادقة عليها رسمياً من قبل مجلس الوزراء العراقي. وبحسب وثيقة صادرة عن الوزارة فإن التوجيهات تضمنت صرف مبلغ ١٠٠,٠٠٠ دينار لكل فصل دراسي للإدارات المدرسية، كدعم مالي يهدف إلى تعزيز كفاءة العمل الإداري في المدارس،

إخلاء سبيل الناشط ضرغام ورفاقه بعد تنازل برلمانية عن الدعوى

النهار / متابعة

وجهت محكمة استئناف بابل، بإخلاء سبيل الناشط ضرغام ماجد وعدد من المظاهرين في المحافظة، بعد تنازل البرلمانية دنيا الشمري عن الدعوى المقامة ضدهم. وجاء في وثيقة للقضاء انه لتنازل المشتكية دنيا عبد الجبار علي، عن الشكوى بحق المدانين كل من "حسن حمزة كاظم و عباس طالب عليوي و مرتضى ناجي طالب وعلاء كريم رسن وعلي رافع محسن وحيدر حمدان كاظم وضرغام ماجد مهدي"، قررت المحكمة شمول المدانين المذكورين بقانون التعديل الثاني لقانون العفو العام رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٦". وأضافت انه "تقرر اخلاء سبيلهم من التوقيف حالا قدر تتعلق الامر بالقضية المرقمة ٢٠٢٥/ج/٢٥١ فقط". وفي وقت سابق أفاد مصدر في محافظة بابل، بخلق محكمة من قبل متظاهرين، بعد صدور حكم بالحبس ٤ أشهر بحق ١٠ ناشطين، بينهم ضرغام ماجد. وقال المصدر، إن "متظاهرين أغلقوا بوابة محكمة



الحزمة الغربي في محافظة بابل، على خلفية الحكم الصادر بحق الناشط ضرغام ماجد، بالحبس لمدة أربعة أشهر، إلى جانب عشرة متظاهرين آخرين شملهم الحكم بنفس القضية". وأضاف أن "قرار الحكم صدر بناء على دعوى

مقدمة من النائبة دنيا الشمري"، مبيناً أن "الحكم أثار موجة من الاستنكار الشعبي، وخرج عدد من المحتجين أمام المحكمة، مطالبين بإطلاق سراح المعتقلين واعتبار الأحكام تضييقاً على الحريات والتعبير السلمي".

طقس العراق.. الغبار يعود مجدداً وانخفاض بدرجات الحرارة وأمطار رعدية

بغداد - متابعة

توقعت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي العراقية، نشاط واضح في الرياح السطحية المثيرة للغبار، إلى جانب فرص لهطول أمطار رعدية في عدد من مدن البلاد يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين، نتيجة التأثير بمنخفض حراري سطحي مع تواجد كتلة هوائية باردة في الطبقات العليا من الجو. وذكرت الهيئة في تقرير جوي أن التحدّيات الصادرة من نماذج الطقس العديدة المستمثلة في قسم التنبؤ الجوي تشير إلى تأثر البلاد بحالة من عدم الاستقرار الجوي ناتجة عن تأثير منخفض حراري سطحي من شبه الجزيرة مع تواجد كتلة هوائية باردة في الطبقات العليا من الجو، تستمر يومي الاثنين والثلاثاء تتمثل بنشاط واضح في الرياح السطحية المثيرة للغبار، إلى جانب فرص لهطول أمطار رعدية في عدد من مدن البلاد وعن تفاصيل نشاط الرياح والغبار، توقعت الهيئة، حدوث تقلبات ونشاط بالرياح السطحية الغربية والشمالية الغربية في مناطق واسعة من البلاد، خاصة في المناطق الجنوبية والغربية منها، تصل سرعتها إلى أكثر من ٥٠ كم/ساعة مما يسبب إثارة لموجات من الغبار، خاصة في المناطق الصحراوية

والمفتوحة، مع احتمالية انتقال موجات الغبار نحو المناطق الوسطى من البلاد. وقيما يخص فرص هطول الأمطار، أشارت الهيئة، إلى تزايد فرص هطول أمطار رعدية متفاوتة الشدة خلال فترة التأثير في مدن شمال البلاد والأنبار، كذلك تشمل فرص الأمطار مناطق من مدن وسط البلاد، بغداد، بابل، كربلاء، ديالى وصالح الدين على وجه الخصوص إضافة لمدينتي النجف والديوانية، مع فترات من الغزارة في دهوك والسليمانية وكركوك وشمال نينوى. أما درجات الحرارة، فمن المتوقع بحسب الهيئة، انخفاضها بشكل ملحوظ يوم الثلاثاء وتعود للارتفاع التدريجي اعتباراً من يوم الأربعاء وتوقعت الهيئة، أن تنتهي الحالة الجوية ساعات فجر وصباح يوم الأربعاء مع استمرار بعض الهطولات الخفيفة المتفرقة على السليمانية وشمال دهوك. ونصحت الهيئة في ختام التقرير الجوي مرتادي الطرق الخارجية بتوخي الحذر بسبب تدني الرؤية الأفقية نتيجة موجات الغبار، مع ضرورة اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمرضى الجهاز التنفسي، إلى جانب متابعة تطور الحالة الجوية وتحديثات الطقس، حيث تكون الهطولات متقطعة ومحلية الطابع.



المصارف العربية والأجنبية في قلب العراق الجديد



كتب رياض الفرطوسي

نفسه ما يشبه التحول الهادئ الذي يجري في مفاصل الاقتصاد العراقي، لا يقرع له طبل ولا يعلن له عن احتفال، لكنه يلعب كضوء خافت في الأفق، يشير إلى نقطة مرتقبة. ففي حين تنجبه أنظار العالم نحو الاقتصادات الكبيرة وتقلبات الأسواق العالمية، تتسلل إلى بغداد بشارات استقرار تتجسد في قرارات وتوجهات تعكس رغبة صادقة في بناء بيئة استثمارية حقيقية، جذابة وأمنة، تدفع برؤوس الأموال العربية والأجنبية إلى المجيء لا كمغامرة، بل خيار محسوب ومدروس.

إن التواجد المصرفي العربي والأجنبي في العراق اليوم لم يعد مجرد حدث مالي تقني، بل صار مؤشرا سياسيا واقتصاديا يعبر عن حجم الثقة التي بدأت تبني في بنية الدولة. عودة مصارف مثل البنك العربي، بعد عقود من الغياب، ليست مجرد عودة لخدمات مصرفية كلاسيكية، بل هي عودة الذاكرة الاقتصادية إلى بلد عريق كان ذات يوم مركزا ماليا في الشرق الأوسط. فقرار مؤسسة مالية إقليمية بوزن البنك العربي بالاستثمار في بغداد مجددا، ليس قرارا عابرا، بل يعكس دراسة متأنية للمخاطر والفرص، وانطباعا واضحا بأن العراق يسير في طريق الاستقرار الحقيقي.

هذه العودة المصرفية ليست فقط دلالة على تحسن المناخ المالي، بل هي إحدى بوياات التنمية الطويلة الأمد. فالمصارف لا تأتي برؤوس أموالها وحدها، بل تأتي محملة بثقافة ومؤسسية، وهياكل حوكمة، ومفاهيم إدارة مخاطر، وشبكات علاقات دولية، وأهم من ذلك كله: تأتي بإيمان بأن هذا البلد قابل للنهوض، ويستحق أن يستثمر فيه. وهي رسالة غير مباشرة من هذه المؤسسات إلى العالم: العراق يعود.

يأتي هذا الانفتاح المصرفي في ظل حكومة أبدت منذ بداياتها توجهاً واضحاً نحو دعم الاقتصاد الحقيقي، من خلال تسهيل الإجراءات، وتقديم الضمانات، وتهيئة البيئة القانونية والبنائية للمستثمرين. وقد ظهرت مرارا إشارات رسمية تؤكد أن أبواب العراق مفتوحة، لا لتدفق الأموال فقط، بل لتدفق الخبرات والمشاريع والاستراتيجيات. ففي أكثر من مناسبة، أعلن الاستعداد الكامل لتقديم كل أشكال الدعم والإسناد للمصارف الراغبة في العمل في العراق، بهدف تعزيز النشاط المصرفي كرافعة تنموية، لا كأداة مالية محضة.

ما يميز اللحظة العراقية الحالية هو أنها تنكس على مزيج نادر: إرادة سياسية واضحة، وإشارات اقتصادية مشجعة، وواقع أممي لا يقارن بما سبق، إلى جانب عطش شعبي ومؤسسي إلى البناء لا الهدم، وإلى الشراكة لا الانغلاق. وهذا ما يجعل من حضور المؤسسات المصرفية العربية والأجنبية اليوم في العراق ظاهرة ليست عابرة أو رمزية، بل تحمل في طياتها بذور تحول حقيقي قد يغير وجه الاقتصاد العراقي لعقود قادمة. المصارف لا تعود إلا حين تشم رائحة الأمان. وهي لا تفتح فروعها إلا حين تلمس في الأفق ملامح استقرار سياسي ونضوج اقتصادي. ولعل ما يحدث اليوم في بغداد من حراك مصرفي عربي وأجنبي، ليس سوى مقدمة لفصل جديد من فصول النهوض الوطني، حيث يتحول الاقتصاد من حالة الترقب إلى مسار البناء، ومن انتظار الفرص إلى صنعائها. إنها عودة الثقة، لا بالمصارف فقط، بل بالعراق نفسه.

تحليل لقاء وزير خارجية تركيا

4 - (سوريا الجديدة فرصة للعراق والمنطقة وليست تهديداً واستقرارها يتطلب تعاون دول المنطقة): سوريا لا تمثل تهديداً للعراق، والضمانات التي طرحها الشرع مهمة، ويمكن لعقلانية السودان أن تعمق مسار التعاون وتخفيف المخاوف ، التعاون بين تركيا والعراق وسوريا سيحد الكثير من التحديات الامنية وتهريب المخدرات، وهو تأكيد على رؤية تركيا في التكامل بين دول المنطقة بدل الصراع والهيمنة. (التوصية / اقناع السوداني بجدوى هذا المسار)

5 - (تركيا العقلانية تطرح نفسها لمسار جديد): رؤية (قرن تركيا التي طرحها أردوغان في مئوية الدولة التركية) وسياسات التكامل لتنمية شعوب المنطقة، ورؤية فيدان في

رافعة لتنمية شعوب المنطقة ويخفف من مخاوف السياسة،وهذا ما يجب أن يفهمه العراقيون. 2 - (الاقتصاد رافعة تنموية وسياسية واليكا كا معوق): طريق التنمية مرتكز ستراتييجي للعراق وتركيا والمنطقة، وملف الطاقة بين العراق وتركيا يحقق منافع كثيرة للعراق وتركيا في ملف الطاقة يمكن ان تساهم كمستثمر وسوق/ البكا كا معوق لا بد من تفكيكه. (التوصية / تعزيز مسار التعاون في طريق التنمية والطاقة).

3 - (المصالح وليس التصنيفات الطائفية اساس العلاقات ونموها): على العراقيين (القيادات الشيعية)، أن يتعاملوا مع تركيا على أساس المصالح وليس التصنيف الطائفي.

ما هي مطالب ترامب في رحلته المرتقبة للسعودية..؟

القصير أو شراء السلع الأمريكية. علاوة على ذلك، هل سيكون الاقتصاد الأمريكي قادرا على استيعاب مثل هذا الحجم من المال في فترة قصيرة من الزمن؟ وبالإضافة إلى ذلك، هل سيكون استثمار هذا المبلغ في الولايات المتحدة تجاذبا اقتصاديا وأمنياً للمملكة العربية السعودية؟ هناك احتمال كبير أن تقدم السعودية وعودا لترامب، لكن تنفيذها سيتأخر كثيرا بحيث تكون إدارة ترامب على وشك النهاية. كما أن الاقتصاد الأمريكي سيمضي أقل جاذبية للاستثمار مع احتمال اندلاع حرب كمركية، مع ركود، وتضخم.

7- هناك مطلب لترامب حول علاقة السعودية بالصين. على المملكة العربية السعودية أن تخفف علاقاتها مع الصين، وخاصة في القضايا الأمنية، وحتى تبطل تعاونها الاقتصادي مع الصين. ولكن من الواضح أن المملكة العربية السعودية سوف تسعى إلى تحقيق التعاون المتوازن مع جميع البلدان، بما في ذلك الصين. لقد أدت تصرفات ترامب إلى جعل أمريكا شريكاً غير موثوق به.

إن مواقف ترامب بشأن أوكرانيا وحلف شمال الأطلسي، وتحوله المفاجئ نحو روسيا، جعلت المملكة العربية السعودية تدرك أنها لا ينبغي لها أن تضع كل بيضها في السلة الأميركية مرة واحدة. 8- نستنتج مما تقدم ان ترامب قد ارجى زيارته للمملكة السعودية بعد اجراء المفاوضات الغير مباشرة مع ايران في دولة الوساطة مسقط، وبالتالي نرى ان اجندة الزيارة سوف يعتمد بعضها على ما يتحقق في مفاوضات يوم السبت بين ايران وامريكا، فقد تتحقق نصف مطالب ترامب وقد لن تحقق، وخاصة مطالبه التي تتعلق بإيران واليمن وعموم محو المقاومة.

الأساسية. ولن توافق السعودية أبداً على مثل هذا الإجراء. 5- ترامب طلب من السعودية بشأن سوق النفط. لقد ورث الفريق الاقتصادي لترامب مستوى التضخم من عهد بايدن وغير احتمال زيادة التضخم مع حرب التعريفات الكمركية. كما إن انخفاض أسعار النفط، إلى جانب زيادة الإنتاج العالمي، قد يساعد في خفض التضخم في الولايات المتحدة. لكن قرار زيادة إنتاج النفط اتخذته منظمة أوبك نفسها.

وإن احتمال زيادة ضغوط العقوبات على إيران وتقليص مبيعاتها النفطية من شأنه أن يخلق فجوة قدرها مليون برميل وافقت أوبك على سدها. وإذا كان هناك أي نجاح في هذه القضية، فلن يكون لذلك علاقة كبيرة بترامب. وبطبيعة الحال، قد تنخفض أسعار النفط أيضاً بشكل كبير بسبب الركود الاقتصادي المحتمل في الولايات المتحدة.

على أية حال، لا يمكن للمملكة العربية السعودية أن تقبل بأن يصبح السعر العالمي للنفط رخيص جداً، ويصل مثلاً إلى نطاق الأربعين دولار الذي يرغب به ترامب، لأن مثل هذا المعدل لن يكون مقبولا أبداً للاقتصاد السعودي. 6- من مطالب ترامب للسعودية هو استثمار سعودي بقيمة 600 مليار دولار، أو ربما تريليون دولار، في السعودية. وبطبيعة الحال، يقصد ترامب بالاستثمار شراء السلع والخدمات الأمريكية.

وليس من المعروف ما إذا كانت المملكة العربية السعودية تمتلك بالفعل ما يكفي من الأموال الفائضة لاستثمارها في الولايات المتحدة على المدى

على الأسلحة في المراحل الأخيرة من الحرب. وكانت السعودية على وشك السيطرة على الحديدة أو أجزاء أخرى من اليمن عدة مرات، قبل أن تضطر إلى وقف العملية تحت الضغط الأمريكي. ومن الواضح أن المملكة العربية السعودية لن تكون لعبة في يد أمريكا هذه المرة، لأنها لا تنوي أن تكون درعاً ضد الكارثة أو وسيلة لتخفيض التكاليف بالنسبة لأمريكا وإسرائيل. 3- يريد ترامب من السعودية هو إقامة علاقات رسمية مع إسرائيل والانضمام إلى اتفاقيات إبراهيم.

لكن في ظل الظروف الراهنة فإن هذا الإجراء لا معنى له من وجهة نظر السعودية. وتواصل إسرائيل عدوانها واحتلالها للدول العربية. وفي سوريا أصبحت تصرفات إسرائيل خارجة عن السيطرة، وفي غزة والضفة الغربية لم يعد هناك حدود لأفعالها. ولا يمكن للمملكة العربية السعودية أن تفكر في الاعتراف رسميا بإسرائيل إلا بعد تحقيق بعض حقوق الشعب الفلسطيني على الأقل وإقامة دولة فلسطينية مستقلة في قطاع غزة والضفة الغربية. وإلا فلن يكون هناك أي فائدة للمملكة العربية السعودية من إقامة مثل هذه العلاقة. إن إسرائيل هي التي تحتاج إلى علاقة مع المملكة العربية السعودية، وليس السعودية. 4- مطلوب من السعودية هو ان تنظم الرياض إلى خطة ترامب بشأن غزة. كما تدعم دولة الإمارات العربية المتحدة خطة ترامب سرا.

ولكن السعودية لن تفعل ذلك أبداً. لأن التهجير القسري الجماعي لشعب أي إقليم هو جريمة دولية وانتهاك صارخ لحقوق الإنسان



د. احمد المياحي .

شاك سبعة مطالب لترامب يريد للسعودية ان يحققها ، ولكن نرى ان ذلك سيواجه صعوبة في التنفيذ نتيجة الظروف الداخلية للسعودية المتغيرات الإقليمية والدولية ومن هذه المطالب نايلى:

1- مطلوب من السعودية موافقة ودعم الرياض على العمليات العسكرية ضد إيران. لكن من الواضح أن السياسة الميدنية للرياض هي لنأي بالنفس عن الصراع الإيراني الأمريكي. حيث لا ترى السعودية أي مصلحة لها في حرب بين سرائيل وإيران أو أمريكا وإيران. على العكس من ذلك، فإن اندلاع هذه الحرب يرتبط بعدم الاستقرار وانعدام الأمن في الممرات المائية الدولية وزيادة المخاطر الاقتصادية على لمملكة العربية السعودية، وهو ما لا يصب في صحتها. 2- يريد ترامب من السعودية تنفيذ عمليات عسكرية ضد جماعة أنصار الله في اليمن. إن توافق الرياض على هذا أيضاً. حيث كانت المملكة العربية السعودية تقاثل جماعة نصار الله في اليمن، وهي قوة مدعومة من إيران، لدة سبع سنوات، ولكن بدلاً من دعم المملكة لعربية السعودية، فرضت الولايات المتحدة حظرًا

هل يمتلك الذكاء الاصطناعي وعياً حقيقياً ؟

للولصول الى شيء ما طال أنتظارة أو قد يكون مستحيلااااا . وهنا لدينا وقفة لفصل الكلام .. هنالك وللأسف الشديد نوع ثالث من الأحلام هي تلك الأحلام المبهمة والمخفية عن الظاهر الأليم . ومن الأجدر أن تسمى هذه الأحلام بالأحلام الممنوعة .

.....وهي من أصعب أنواع الأحلام البشرية ، الأحلام الممنوعة أحلام سلبت من مالكلها بسبب مستحيلات الزمن أو ممكن أن يكون سببها من أقرب أو لأجل أقرب الناس .

وفي هذه الحالة سيكون الحلم ممنوعاااا جملة وتفصيلااااا.والحلم الممنوع هو ذالك الحلم الذي يتحقق به الذات كأن يكون موهبة أو هواية أو عمل هو في حد ذاته حلم ممنوع محقق ولكنه متأخر . فالفرصة ليست كالفرصة والحلم ليس هو جميل بمافيه الكفاية ولكن أحلام ممنوعة خير من أضغاث الأحلام . مريم عدنان العبيدي

بينما في حين أن هنالك أشخاص كثر هم ليسوا بمنصب مرموق بالنسبة لقلوبنا أو قد يكون منصبتهم اعتيادي أو عابر في كثير من الأحيان ولكن يسجلون من الحضور المعنوي بالقيمة العالية . إما النوع الثالث والأخير ، وهذا هو النوع السائد لا سيما في المجتمعات العربية والذي لا يبدو له في الغالب مكان وحضور للأثنين معاااا والقصد ، المعنوي والمادي على حد سواء. والنقطة المهمة في هذا الموضوع هو الحلم ..

فهناك نوعان من الأحلام ، الأحلام الحقيقية ، وهي تلك الأحلام التي نراها في منامنا عندما تكون غارقين في النوم بعد يوم طويل مجهود ومتعب . فالنوم هو سنة من سنن الحياة و نعمة من ، نعم الله عز وجل على عباده أجمع . والنوع الآخر الثاني وهو حلم اليقضة أو مايسمى بالحلم الجميل ، والذي يحلمه صاحبه بعد التمني والطموح

بحياة كريمة والتي غالبااا ماتكون هي من صلب الموضوع وأساس استمرار العيش ومتطلبات الإنسان المتكامل .ومن خلال التطلعات والتغيرات التي تتوالى وتطرء علينا نحن البشرين الحين والآخر نرى أنه لا بد من توكي الحذر من بعض المواقف والتزام الصمت في أخرى لتسير السفينة بما

لاتنتهي من الرياح ولكن ليس كل هذا هو واقع الحال في الغالب . بل هناك منحنى آخر للموضوع يمتلك تلك الزاوية الصغيرة .. ولا بد من لفت النظر الى شيء آخر مهم نجهل التعامل معه أو قد يكون غير مرئي بالنسبة الينا الا وهو الحضور المعنوي وهو أهم بكثير من الحضور المادي . لذا فأن من غاب عنا وهو يكن الينا تلك المشاعر الرائعة المحملة بأريج من عطر الروح ، يغيب و يبعد عن العين والقلب معااا وليس عن العين فالقلب كما هو معروف ؟؟؟!

الباحثين في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) في الولايات المتحدة الأمريكية. ركّز الباحثون على تحليل السلوك اللغوي لأشهر نماذج الذكاء الاصطناعي التابعة لشركات مثل OpenAI وMeta وGoogle وAnthropic. توصلت الدراسة إلى أن هذه النماذج لا تمتلك قيماً حقيقية أو آراءً أصيلة، بل تعتمد فقط على أنماط لغوية ناتجة عن تدريب مليارات البيانات، أي أنها تحاكي اللغة ولا تنتج أفكارًا ذاتية. الذكاء الاصطناعي، بطبيعته الحالية، ليس لديه نوايا، أو وعي، أو مشاعر، أو ميول ذاتية، لأنه ببساطة ليس كائنًا حيًا يملك تجربة إنسانية. الخطأ الشائع الذي وقعت فيه الكثير من التحليلات يعود إلى مايسمى " الإسقاط anthr – pomorphism " أي إسقاط



الدكتور مهند حبيب السماوي

في السنوات الأخيرة، ساد اعتقاد واسع مضمونه أن نماذج الذكاء الاصطناعي اللغوية (LLMs) بدأت تكتسب وعياً ذاتياً، ولديها رأي، بل وحتى معتقدات مسبقة، وهو ما أثار دُعراً حقيقياً ومخاوف من احتمال تمردها على الإنسان أو رفضها تنفيذ أوامره.

لكن دراسة علمية حديثة فندت هذه التصورات، كما سنوضح أدناه: □ الدراسة أجراها فريق من



شركة نفط الواحة المحدودة AL-WAHA PETROLEUM CO., LTD.

محافظة واسط/ قضاء الاحرار/ حقل الاحدب النفطي
شركة نفط الواحة المحدودة / قسم العقود

إعلان للمرة الاولى \ مناقصة توفير خدمة بناء محرقة جديدة بطريقة ال (EPCC) الهندسة والتوريد والبناء والتشغيل

1st Announcement for Provision of EPCC Project for Construction of a New Incinerator
نوع المناقصة: (مناقصة عامة)
رقم المناقصة: (064/SC/24)

تعلم شركة نفط الواحة المحدودة العاملة على مشروع تطوير حقل الاحدب النفطي في محافظة واسط / قضاء الاحرار للمرة الاولى عن مناقصة توفير خدمة بناء محرقة جديدة بطريقة ال (EPCC) الهندسة والتوريد والبناء والتشغيل فعلى من يجد لديه القدرة والكفاءة من الشركات المتخصصة المحلية والعالمية مخاطبة (شركة نفط الواحة المحدودة \ قسم العقود) بنية الاشتراك في المناقصة عبر عناوين البريد الإلكتروني المذكورة ادناه اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان للحصول على وثائق الدعوة (ITB Documents).

على جميع المتقدمين الالتزام بالشروط التالية عند تقديم عطاءاتهم:

١. جلب نسخة (ملونة) لكافة الوثائق المذكورة ادناه على أن تلتزم الشركة الفائزة بجلب كافة الوثائق الأصلية عند الإحالة:
- ١.١. على الشركات العراقية المحلية جلب ما يلي:
- أ) هوية الشركة صادرة من غرفة التجارة او من وزارة التخطيط نافذة ومجددة.
- ب) وثائق تسجيل الشركة وشهادة التأسيس الصادرة من وزارة التجارة (مسجل الشركات).
- ١.٢. يجب على الشركات الاجنبية تقديم وثائق تسجيل الشركة الصادرة من بلدهم باللغة الانكليزية، وتقديم اوراق تسجيل الشركة في العراق.
- ١.٣. جلب هوية الشركة الضريبية نافذة، وعدم معانة لدخول المناقصات من هيئة الضرائب العامة العراقية.
٢. مدة العقد ستكون سنة واحدة.
٣. المناقصة تشمل توفير خدمة بناء محرقة جديدة بطريقة ال (EPCC) الهندسة والتوريد والبناء والتشغيل.
٤. على الشركات تقديم تأمينات أولية بقيمة (\$ 4,000) بالدولار الأمريكي فقط، تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان (على أن يكون صادر من أحد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي ومسجل على المنصة الإلكترونية الخاصة بالبنك المركزي، معنون إلى (شركة نفط الواحة المحدودة) ويتضمن الإشارة لاسم ورقم المناقصة ويكون نافذ لمدة (سنة) اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة على أن تكون التأمينات الأولية باسم مقدم العطاء أو (أي من المساهمين في الشركة أو الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) علماً إن مدة نفاذ العطاء (سنة واحدة) من تاريخ غلق المناقصة.
٥. إن تقديم العطاء يجب أن يكون من قبل المدير المفوض للشركة أو أحد المساهمين أو من يخوله لتقديم العطاء.
٦. في حالة اشتراك أكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مسؤوليتهم (تضامنية تكافلية) في ذلك لتنفيذه على أن يقدم عقد مشاركة مصادق عليه أصولياً مع العطاء.
٧. على مقدمي العطاءات تقديم عطاءاتهم باللغة الإنجليزية قبل الموعد النهائي لتقديم العطاءات وتتكون العطاءات من:
 - أ) العرض الفني مع (USB Memory يحتوي على العرض الفني).
 - ب) العرض التجاري مع (USB Memory يحتوي على العرض التجاري).
 - ج) خطاب الضمان بقيمة (4,000 دولار أمريكي).
- يجب أن تكون المتطلبات المذكورة اعلاه في ثلاثة ظروف معنونة ومغلقة ومختومة بختم الشركة، ويجب تقديمها وفقاً لمتطلبات ووثائق الدعوة، ويجب أن يذكر اسم المشروع ورقم العطاء ومعلومات اتصال الشركة المقدمة بشكل واضح على الظروف.
٨. اخر موعد لاستلام العطاءات: يوم الثلاثاء الموافق 2025/05/06 قبل الساعة 04:00 ظهراً بتوقيت مدينة بغداد في الباب الرئيسي لحقل الاحدب النفطي، وبعد هذا الموعد لا يقبل أي عطاء، وإذا صادف يوم الغلق رسمية يعتبر يوم الدوام الرسمي الذي يليه موعداً للغلق.
٩. ان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.
١٠. في حال وجود أي استفسار او طلب توضيح بخصوص التفاصيل الفنية الخاصة بالمشروع يرجى مخاطبة قسم العقود قبل تاريخ 2025/05/06 بواسطة رسالة عبر البريد الالكتروني المذكور او تسليمها باليد الى قسم العقود لغرض الاجابة بالسرعة الممكنة قبل موعد تقديم العطاءات.
٩. يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لأخر إعلان عن المناقصة.
١٠. المتطلبات الأخرى والتفاصيل الفنية مذكورة في وثائق الدعوة (ITB Documents).
١٣. تخضع المناقصة لتعليمات اجراءات التعاقد والشراء الموحدة لجولات التراخيص (SCPP).

الموقع الإلكتروني الخاص بشركة الواحة النفطية: www.petroalwaha.com

لمزيد من التفاصيل والاستفسارات يرجى التواصل على الإيميلات التالية:

eng.ammar@petroalwaha.com

CC to: tenders-support@petroalwaha.com



شركة نفط الواحة المحدودة AL-WAHA PETROLEUM CO., LTD.

محافظة واسط/ قضاء الاحرار/ حقل الاحدب النفطي
شركة نفط الواحة المحدودة / قسم العقود

إعلان للمرة الاولى / توفير خدمة تأمين مسؤولية صاحب العمل والحوادث والتأمين الطبي لموظفي الواحة المحليين

1st Announcement for Provision of Employer's Liability, Accident and Medical Insurance Service for Al-Waha local employees
نوع المناقصة: مناقصة عامة (حسب اجراءات التعاقد والشراء الموحدة SCPP)

رقم المناقصة: (018/SC/25)

تعلم شركة نفط الواحة المحدودة العاملة على مشروع تطوير حقل الاحدب النفطي في محافظة واسط / قضاء الاحرار للمرة الاولى عن مناقصة توفير سيارات كهربائية لوحدة المعالجة المركزية CPF و مخيم الواحة، فعلى من يجد لديه القدرة والكفاءة من الشركات المتخصصة المحلية والعالمية مخاطبة (شركة نفط الواحة المحدودة \ قسم العقود) بنية الاشتراك في المناقصة عبر عناوين البريد الإلكتروني المذكورة ادناه اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان للحصول على وثائق الدعوة (ITB Documents).

على جميع المتقدمين الالتزام بالشروط التالية عند تقديم عطاءاتهم:

١. جلب نسخة (ملونة) لكافة الوثائق المذكورة ادناه على أن تلتزم الشركة الفائزة بجلب كافة الوثائق الأصلية عند الإحالة:
- ١.١. على الشركات العراقية المحلية جلب ما يلي:
- أ) اجازة الشركة نافذة الصلاحية الصادرة من (وزارة المالية /بيوان التأمين).
- هوية الشركة النافذة (غرفة التجارة).
- وثائق تسجيل الشركة وشهادة التأسيس الصادرة من وزارة التجارة (مسجل الشركات).
- الهوية الضريبية للشركة نافذة الصلاحية و كتاب عدم ممانعة من هيئة الضرائب العامة.
٢. على الشركات تقديم تأمينات أولية بقيمة (\$ 10,000) بالدولار الأمريكي او مباعدها بالدينار العراقي، تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان (على أن يكون صادر من أحد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي ومسجل على المنصة الإلكترونية الخاصة بالبنك المركزي، معنون إلى (شركة نفط الواحة المحدودة) ويتضمن الإشارة لاسم ورقم المناقصة ويكون نافذ لمدة (سنة) اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة على أن تكون التأمينات الأولية باسم مقدم العطاء أو (أي من المساهمين في الشركة أو الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) علماً إن مدة نفاذ العطاء (سنة واحدة) من تاريخ غلق المناقصة.
٣. إن تقديم العطاء يجب أن يكون من قبل المدير المفوض للشركة أو أحد المساهمين أو من يخوله لتقديم العطاء.
٤. في حالة اشتراك أكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مسؤوليتهم (تضامنية تكافلية) في ذلك لتنفيذه على أن يقدم عقد مشاركة مصادق عليه أصولياً مع العطاء.
٥. على مقدمي العطاءات تقديم عطاءاتهم باللغة الإنجليزية قبل الموعد النهائي لتقديم العطاءات وتتكون العطاءات من:
 - أ) العرض الفني مع (USB Memory يحتوي على العرض الفني).
 - ب) العرض التجاري مع (USB Memory يحتوي على العرض التجاري).
 - ج) خطاب الضمان بقيمة (10,000 دولار أمريكي).
- يجب أن تكون المتطلبات المذكورة اعلاه في ثلاثة ظروف معنونة ومغلقة ومختومة بختم الشركة، ويجب تقديمها وفقاً لمتطلبات ووثائق الدعوة، ويجب أن يذكر اسم المشروع ورقم العطاء ومعلومات اتصال الشركة المقدمة بشكل واضح على الظروف.
٦. اخر موعد لاستلام العطاءات: يوم الثلاثاء الموافق 2025/05/06 قبل الساعة 04:00 ظهراً بتوقيت مدينة بغداد في الباب الرئيسي لحقل الاحدب النفطي، وبعد هذا الموعد لا يقبل أي عطاء، وإذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية يعتبر يوم الدوام الرسمي الذي يليه موعداً للغلق.
٧. ان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.
٨. في حال وجود أي استفسار او طلب توضيح بخصوص التفاصيل الفنية الخاصة بالمشروع يرجى مخاطبة قسم العقود قبل تاريخ 2025/05/06 بواسطة رسالة عبر البريد الالكتروني المذكور او تسليمها باليد الى قسم العقود لغرض الاجابة بالسرعة الممكنة قبل موعد تقديم العطاءات.
٩. يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لأخر إعلان عن المناقصة.
١٠. المتطلبات الأخرى والتفاصيل الفنية مذكورة في وثائق الدعوة (ITB Documents).
١١. تخضع المناقصة لتعليمات اجراءات التعاقد والشراء الموحدة لجولات التراخيص (SCPP).

الموقع الإلكتروني الخاص بشركة الواحة النفطية: www.petroalwaha.com

لمزيد من التفاصيل والاستفسارات يرجى التواصل على الإيميلات التالية:

TO : Mohanad@petroalwaha.com

CC to: Tenders-support@petroalwaha.com

إعلاناتك في النهار شهرة و انتشار

أوزيل يتعهد بإطاحة حكم إردوغان.. ويجدد مطالبته بانتخابات مبكرة



أقام نائب رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي السابق حسن كولكيسز دعوى ضد رئاسة جامعة إسطنبول وأعضاء مجلس الإدارة بتهمة ارتكاب جرائم انتهاك الدستور

يواصل أساتذة وطلاب جامعات مسيرات يومية في عدد من المدن التركية احتجاجاً على قرار جامعة إسطنبول إلغاء شهادة إمام أوغلو في خطوة يقولون إنها تستهدف منعه من الترشح لانتخابات الرئاسة.

أعلن وزير العدل، يلماز تونتش أن 14 شخصاً كانوا محتجزين في سجن مرمره المعلق في سيليفري، في إطار التحقيقات بشأن الفساد في بلدية إسطنبول تم نقلهم إلى مؤسسات عقابية مختلفة

تعهد زعيم المعارضة التركية، رئيس حزب «الشعب الجمهوري»، أوزغور أوزيل، بإطاحة حكم الرئيس رجب طيب إردوغان لتركي

في أول انتخابات مقبلة، وقال أوزيل، مخاطباً تجمعاً حاشداً لأنصار حزبه في مدينة سامسون بمنطقة البحر الأسود في شمال تركيا، إن «تجمعنا في سامسون اليوم هو الخطوة الأولى نحو إقناع الجمهورية التركية من (الطغمة العسكرية) التي تتخفي في زي مدني، والتخلص من هذه الحكومة التي تدبر الدولة كرمقطة إجرامية)، سيحدث هذا في أول صندوق اقتراع يوضع أمام الشعب». وجاء التجمع الذي نظمه حزب الشعب الجمهوري في سامسون، التي تحمل أهمية رمزية كونها شهدت انطلاقة حزب الاستقلال بقيادة مصطفى كمال أتاتورك منذ 106 أعوام، بوصفه

أول حلقة في سلسلة تجمعات ستعقد في نهاية كل أسبوع، في واحدة من ولايات تركيا الستة تحت شعار «الامة تنهض للدفاع عن إرادتها الوطنية». جانباً من تجمع أنصار حزب الشعب الجمهوري في سامسون الأحد دعماً لإمام أوغلو (حساب الحزب في «إكس») وتهدف هذه التجمعات، التي يشارك فيها الآلاف، إلى الضغط من أجل إطلاق سراح رئيس بلدية إسطنبول المحتجز على ذمة تحقيق في قضية فساد، ودفع الرئيس رجب طيب إردوغان إلى قال أوزيل إن الحملة التي أطلقها حزبه منذ أقل من أسبوعين لجمع التوقيعات للمطالبة بإطلاق سراح إمام أوغلو والتوجه إلى الانتخابات المبكرة، جمعت حتى الآن أكثر من 10 ملايين توقيع، وإنهم سيعملون على جمع توقيعات أكثر من نصف عدد الناخبين في تركيا البالغ نحو 60 مليوناً.

التحقيقات بشأن الفساد في بلدية إسطنبول، تم نقلهم إلى مؤسسات عقابية مختلفة.

وبرر تونتش، عبر حسابه في «إكس» هذه الممارسة بأنها تمت وفقاً للتشريعات ذات الصلة من أجل إجراء التحقيق بشكل عادل وفعال.

ومن بين من تم نقلهم إلى سجون في ولايات أخرى غير إسطنبول، أناس من أقرب مساعدي إمام أوغلو، هما مراد أونغون وحسين كوكسال.

وقال رئيس حزب الشعب الجمهوري، أوزغور أوزيل، خلال كلمته في سامسون، إن «هدفهم هو إبعاد زملائنا المعتقلين عن بعضهم، والذهاب إلى كل شخص في سجن مختلف، وتقديم عرض بالتعاون معهم».

وأرقت بالدعوى قرارات سابقة للمحكمة الدستورية ومحكمة النقض بأن سحب الحقوق المكتسبة النهائية يتعارض مع مبادئ الأمن القانوني، وأنه لا يمكن إلغاء الوثائق الصحيحة، وأن المحاكم لا يمكنها إلغاء الحقوق التي أصبحت نهائية في الماضي بشكل تعسفي.

ويواصل أساتذة وطلاب جامعات مسيرات يومية في عدد من المدن التركية: احتجاجاً على قرار جامعة إسطنبول إلغاء شهادة إمام أوغلو، في خطوة يقولون إنها تستهدف منعه من الترشح لانتخابات الرئاسة.

نقل سجناء

في الوقت ذاته، أعلن وزير العدل، يلماز تونتش، أن 14 شخصاً كانوا محتجزين في سجن مرمره المعلق في سيليفري، في إطار

وانتهاك اليقين القانوني والحق في محاكمة عادلة، فيما يتعلق بإلغاء الشهادة الجامعية لأكرم إمام أوغلو في 18 مارس (آذار) الماضي.

وأعلن كولكيسز أن النيابة العامة لإسطنبول قبلت عريضة الشكوى الجنائية المقدمة منه إلى مجلس الدولة بتاريخ 11 أبريل (نيسان) الحالي، وبدأت مرحلة التحقيق.

وجاء في عريضة الشكوى أن شهادة إمام أوغلو صدرت من جامعة إسطنبول عام 1994 بموافقة عميد الكلية التي كان يدرس فيها، ومكتب رئيس الجامعة، وتم تسجيلها في السجلات الرسمية، وأن هذا الوضع يعني حماية الحقوق الأساسية بموجب مبدأ عدم جواز الرجوع في الحقوق المكتسبة وضمان سيادة القانون، وأنه لا يمكن تحميل المواطن مسؤولية خطأ الإدارة.

حرب السودان في عامها الثالث... «البندقية» تلاحق المدنيين



الأرقام تشير إلى حقيقة ثابتة وهي أن الحرب بين الجيش السوداني والقوات المتحالفة معه من جانب، و«قوات الدعم السريع» من جانب آخر

البندقية لم تكن موجهة نحو الجنود فحسب، بل كانت موجهة أيضاً نحو المدنيين الأبرياء فالجيشان لا يتواجهان في ساحة معركة تقليدية إلا ما ندر

قدرت تقارير أممية وإعلامية خسائر الحرب الاقتصادية الكلية بنحو 200 مليار دولار أميركي والبشرية بمئات الآلاف من القتلى والجرحى مع دمار لنحو 60 في المائة من البنية التحتية للدولة

رجال «الكتائب الإسلامية» يعدّون كل من لم ينزح أو من ينتمي عرقياً لواحد من المكونات المتهمة بتأييد «الدعم السريع» «حواضن اجتماعية»، فيسارعون إلى سؤاله: ما قبيلتك؟

المحدث باسم لجنة المعلمين (نقابة طوعية) الأستاذ سامي الباقر وصف الحرب بـ«الكارثة العظمى التي ضربت بنية التعليم في البلاد

لم تقف الاعتداءات على المواطنين عند حد قتلهم وتشريدهم وطردهم بل امتدت إلى ممتلكاتهم فالمنازل دُمرت وسُرقت ونُهبت

النهار / وكالات

تزداد الحرب السودانية، وهي تدخل اليوم عامها الثالث، بشاعة كل يوم بل كل ساعة؛ إذ ترتفع وتائر القتل المادي، وتنتشر بكثافة مقاطع تصور المأسي والإعدامات الميدانية، وإطلاق الرصاص على الهوية والعرق والجهة، الكل يقتل المواطن الذي لا يستطيع فتح عينيه ليرى، أو فقه ليقول، فهناك رصاصة في مكان ما، أو سكين ما تنتظره لثقلته.

الأرقام تشير إلى حقيقة ثابتة، وهي أن الحرب بين الجيش السوداني والقوات المتحالفة معه من جانب، و«قوات الدعم السريع» من جانب آخر، والتي بدأت كواجهة بين طرفين عسكريين، تحولت بسرعة إلى حرب يعانى من ويلاتها الشعب السوداني بأكمله على امتداد الوطن، شماله وجنوبه، شرقيه وغربه. من يموت فيها في كلتا الحالتين هو المواطن... وتدمر مستشفياته ودور العلم

والجسور وبنية الوطن التحتية.

«البندقية» لم تكن موجهة نحو الجنود فحسب، بل كانت موجهة أيضاً نحو المدنيين الأبرياء. فالجيشان لا يتواجهان في ساحة معركة تقليدية، إلا ما ندر. كل منهما متخصص في معسكره، بينما يتم توجيه المدافع والبراميل المتفجرة نحو المواطن المسكين... هي حرب على المواطن بجداره، كما تقول الأمم المتحدة ومنظماتها.

حصاد الدمار

قدرت تقارير أممية وإعلامية خسائر الحرب الاقتصادية الكلية بنحو 200 مليار دولار أميركي، والبشرية بمئات الآلاف من القتلى والجرحى، مع دمار لنحو 60 في المائة من البنية التحتية للدولة، وتشريد نحو ثلث السكان بين نازح ولاجئ، يقدر عدد السكان بنحو 42 مليون نسمة). أزمة إنسانية وصفها الاتحاد الأوروبي بأنها الأسوأ في القرن الواحد والعشرين.

تدخل حرب السودان عامها الثالث من دون حلول تلوح في الأفق القريب، على الرغم من «التقدم اللافت» الأخير للجيش، وألحقت الحرب دماراً غير مسبوق على المستويات كافة، فإضافة إلى إزهاق أرواح 60 ألفاً وعدد غير محصى من الجنود في الطرفين، وإصابة وإعاقة مئات الآلاف، وتشريد نحو ثلث سكان البلاد. دمرت الحرب أيضاً البنى الاقتصادية وال تحتية للدولة، وأصبح نحو نصف السكان تحت خط الفقر، بينما يهدد الجوع نحو 20 مليون شخص، وفقاً للأمم المتحدة، وتزوج ولجؤ نحو 14 مليون مواطن داخلياً وإلى دول الجوار.

قتل المتعاونين من الجانبين

في بلدة «طيبة الحسناوب»، جنوب الخرطوم، أودت رصاصات غاشمة بحياة شخبين في التسعين من عمرهما؛ لأنهما أقصعا عن انتمائهما الإثني، فتم «ذبحهما» بدم بارد من قبل «مطرفين» تابعين لواحد من الكتائب الإسلامية الموالية للجيش السوداني، بتهمة «التعاون» مع «قوات الدعم السريع».

ترجع أصول هذين الشخبين «عثمان محمد» وشهرته «شورى» ورفيق موته، حسب الله أبو طائفة، إلى غرب السودان، ويقمان في بلدة طيبة الحسناوب في منطقة جبل الأولياء (جنوب الخرطوم)، التي يقع جوارها أحد أهم معسكرات «قوات الدعم السريع»، وهو «معسكر طيبة»، الذي يعود تاريخ إنشائه إلى ما قبل الحرب وقبل سقوط نظام الإسلامويين عام 2018.

الرجلان ورفاقهما لا يدرون أن مجرد الانتماء لجهة وإثنية سودانية، جريمة كافية للقتل والتصفية.

رجال «الكتائب الإسلامية» يعدّون كل من لم ينزح أو من ينتمي عرقياً لواحد من المكونات المتهمة بتأييد «الدعم السريع» «حواضن اجتماعية»، فيسارعون إلى سؤاله: «ما قبيلتك؟»، أو قد يتكفون بملاحه لإعدامه فهو «جندويدي» مهما زعم.

«الكتائب الإسلامية» استباحات الخرطوم بعد استعادة الجيش لها، وعوضا عن «طماننة» المواطنين الذين ذاقوا الأمرين إبان سيطرة «الدعم السريع» على مناطقهم، شنت حرباً انتقامية عليهم. لا تشفع لمتهم بالتعاون مع الغير، لحبته البيضاء، أو

وحق لأمين العام المنظمة «أطباء بلا حدود»، كريستوفر لوكيير، وصفها بأنها «حرب على الناس».

انهيار شبه كامل للقطاع الصناعي

المستشار الاقتصادي السوداني، عبد العظيم الأموي، قال في إفادة له الشرق الأوسط، إن استمرار الحرب أحدث دماراً هائلاً على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي، ما أدى لفقدان السودان نحو 25 المائة من رصيده الرأسمالي، بجانب التخریب الذي طال البنية التحتية الاقتصادية من طرق، ومطارات، وجسور، ومصانع، ومشروعات.

وأوضح الأموي، وهو رئيس قسم أبحاث السوق في شركة «أسواق المال» الخليجية، أن مؤشرات الاقتصاد الكلي تدهورت، وبلغ الانكماش 37.5، بينما ارتفع العجز المالي إلى مستويات قياسية بلغت 9.1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وارتفع معدل التضخم إلى 245 في المائة في العام الأول بعد الحرب.

وقال المستشار الاقتصادي إن تركيبة الاقتصاد السوداني تعتمد على قطاع الخدمات بنسبة 46.3 في المائة، وعلى القطاع الزراعي 32.7 في المائة، والقطاع الصناعي بنسبة 21 في المائة من حجم الاقتصاد، وأضاف: «عند التدقيق في تركيبة هذه القطاعات، فإن القطاع الصناعي تستحوذ عليه ولاية الخرطوم بنسبة 85 في المائة، وقد تم تدمير كامل للمصانع في الخرطوم، وبذلك يكون القطاع الصناعي قد انهيار بشكل شبه كامل في البلاد».

وفي مجال الطاقة، قال الأموي إن السودان كان يستورد 70 في المائة من احتياجاته من المواد البترولية، بينما يغطي الإنتاج المحلي، 30 في المائة المتبقية، لكن بعد الحرب وتدمير مصفاة الجيلي التي كانت تنتج يوماً 3.8 ألف طن من الجازولين و2.7 ألف طن من البنزين و0.8 ألف طن من غاز الطبخ، فقد توقفت عن العمل جراء تدميرها عن طريق القصف المتكرر، والآن أصبح السودان يستورد كل احتياجاته من البترول، ما شكل ضغطاً إضافياً على موارد النقد الأجنبي.

وأشار إلى التراجع السلبي في القطاع الزراعي، الذي أدى لتراجع إنتاج الحبوب بنسبة 46 في المائة مقارنة بالإنتاج قبل الحرب، وإلى تدهور بنسبة 41 في المائة مقارنة بمتوسط الأعوام الخمسة الماضية. وتابع: «بتفصيل أكثر للأرقام تراجع إنتاج الذرة في عام 2023/2024 بنسبة 42 في المائة، وتراجع إنتاج الدخن بنسبة 64 في المائة، ما أدى لتفاقم أزمة الأمن الغذائي».

ويقول الأموي إن آخر الأرقام تشير إلى أن 14 مليوناً نزحوا بسبب الحرب، وغادر نحو 1.7 مليون شخص البلاد، وبذلك أصبحت أزمة النزوح سبب الحرب، هي الأكبر عالمياً. تدهور العملة المحلية

وتوقّف الأموي عند سعر صرف الجنيه السوداني، مشيراً إلى أنه تدهور بنسبة 74 في المائة في العام الأول من الحرب، واستمر في التدهور ليصل إلى 81 في المائة في 2024.. وقال إن سعر صرف الدولار الواحد يساوي 2107 جنيهات سودانية في السوق الموازية عام 2025، وتابع: «خلاصة القول، إن استمرار

الحرب أدى لتدهور اقتصادي أفقد السلطة 85 في المائة من إجمالي الإيرادات، وتحول الاقتصاد إلى اقتصاد حرب بامتياز، وتمدد اقتصاد الظل غير المنظم في عدد كبير من ولايات السودان».

وأوضح أن الحرب تسببت في تجريف موارد السودان بالتهريب إلى دول الجوار، من ذهب أو ثروة حيوانية وموارد زراعية، وخرجت البلاد من الاقتصاد المنظم إلى دوائر اقتصاد السوق السوداء الخارجية.

تراجع الإنتاج الزراعي

رأى الخبير الاقتصادي، عمر سيد أحمد، في مقال على موقع «الراكوبة»، على الإنترنت، أن «القطاع الزراعي الذي يعد عموداً قريباً لاقتصاد البلاد، ويعمل به نحو 80 في المائة من القوى العاملة، يسهم بنحو 32.7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، تدمر بنسبة تقدر بنحو 65 في المائة، ونزح المزارعون وتعطلت سلاسل الإمداد، وتراجعت دخلات من البقول، والحبوب، والأسمدة، وفقدت البلاد موسمين زراعين، بينما يواجه الموسم المقبل تحديات كبيرة».

وعلى الرغم من أن سيد أحمد قدر الخسائر حتى نهاية عام 2024 بنحو 100 مليار دولار، فإن تقارير إعلامية تتحدث عن خسائر تجاوزت 200 مليار دولار.

وقال سيد أحمد: «في ظل استمرار الحرب وتواصل تدمير البنى التحتية، فإن تقدير الخسائر مهمة بالغة الصعوبة؛ لأن الأضرار ليست ثابتة أو منتهية، بل متزايدة باستمرار».

الأزمة الصحية

تسببت الحرب في أزمة «صحية» كبيرة وغير مسبوقة، خرجت بسببها المستشفيات العامة والخاصة ومراكز الخدمات الصحية، عن الخدمة.

وزير الصحة الاتحادي المكلف، د. هيمن محمد إبراهيم، قال: إن 70 في المائة من المستشفيات والمراكز الصحية في الخرطوم ودارفور وكردفان والجزيرة وسنار وبعض أجزاء النيلين..، وأوضح أن «المليشيا» – «قوات الدعم السريع» – قصفت المستشفيات مرات عديدة، خاصة مستشفيات النور والبلك والدايات في الخرطوم، وأن مستشفيات مدينة الفاشر تعرضت للقصف أكثر من 15 مرة، بينما تم تدمير المختبر الرئيسي للصحة العامة (استاك) واستخدامه «كعنة عسكرية» منذ الأيام الأولى للحرب، إضافة إلى تدمير المراكز الطبية المتخصصة. وقدر الوزير خسائر القطاع الطبي وحده بأكثر من 11 مليار دولار أميركي.

وفقاً لوزير الصحة، قتلت «المليشيا» أكثر من 60 طبيباً وكادراً طبياً، بينهم 7 من أطباء وكوادر غسيل الكلى في أثناء قيامهم بمداواة المرضى، وأشار إلى عجز كبير في الكادر الطبي بسبب اللجوء خارج البلاد، بيد أن الوزير أشار إلى منح وزراء الصحة العرب منحة جائزة الطبيب العربي للطبيب السوداني، تقديراً لتضحياته في أثناء الحرب. وتسبب الدمار الذي تعرض له القطاع الصحي وخراب البيئة، وفقاً للوزير، في تفشي الأمراض والأوبئة مثل «الملاريا، وحمى الضنك، والكوليرا» التي فتكت بعشرات

الآلاف. المدارس تحولت لكتكات أو مقابر

المحدث باسم لجنة المعلمين (نقابة طوعية) الأستاذ سامي الباقر، وصف الحرب بـ«الكارثة العظمى التي ضربت بنية التعليم في البلاد»، وقال: إنه «لا توجد إحصائيات بحجم الخسائر والدمار الذي أصاب التعليم... ولكن التقديرات تشير إلى أن 20 ألف مدرسة تأثرت بالحرب كلياً أو جزئياً، وإن 6 – 7 ملايين تلميذ

من أصل 12 مليوناً قبل الحرب، أصبحوا خارج المدارس طوال عامي الحرب، وأن من استطاعوا مواصلة التعليم لا يزيد عددهم على 3 – 4 ملايين». وأضاف الباقر: «ومن المحزن أن بعض المدارس ومؤسسات التعليم تم تحويلها لكتكات عسكرية، أو استهدفت بالقصف، أو تحولت لدور إيواء، بل إن بعضها استخدم مقابر لدفن القتلى، وهو دمار يفوق قدرة السودان، ولن يستطيع استعادته في المستقبل القريب».

وحذر الخبير التربوي من تقسيم البلاد إلى مناطق تستمر فيها الدراسة، وأخرى بلامدارس، وقال: «أخشى من تجزئة الوجدان السوداني»، إشارة إلى عقد «امتحانات الشهادة السودانية» في مناطق سيطرة الجيش فقط، وتابع: «المؤكد أن مستقبل من لم يجلسوا لامتحان الشهادة قد ضاع، سيما وأن عدد المحتجين للشهادة السودانية في حدود 570 ألف تلميذ، لم يجلس مهم لامتحان سوى نحو 200 ألف».

وأشار الباقر إلى الأوضاع المزرية التي يعيشها قطاع المعلمين في السودان، وقال إن جميع المعلمين على مستوى السودان «حرموا حتى من رواتبهم على ضعفها»، (الحد الأعلى لراتب المعلم 70 دولاراً، بينما الحد الأدنى في حدود 5 دولارات للمهن المعالية في التعليم). ونوه إلى ارتفاع معدلات التسرب من المدارس، وما قد تترتب عليه من مخاطر، «كأن يخطر بعض التلاميذ في الجريمة»، وأضاف: «تراكم الدفوعات للقبول في المدارس يفوق السعة الاستيعابية للمدارس»، واستطرد: «كان نحو 1.2 مليون تلميذ يتم قبولهم سنوياً، والآن مع توقف المدارس عن العمل للعامين سيضاعف الرقم، وهذا يفوق قدرة المدارس الاستيعابية.. وتوقع الباقر أن يعود التلاميذ في الصفوف الأولى من المدارس الابتدائية إلى أميين مجدداً؛ إذ «علينا سيكون تلاميذ الصفوف من الأولى حتى الثالث الابتدائي، قد عادوا أميين من جديد، بسبب غيابهم لفترة طويلة عن مقعد الدراسة».

الأزمة الإنسانية الأسوأ في العالم... مقتل عشرات الآلاف وتهجير الملايين وتدمير البنية التحتية

وتخريب الاقتصاد... ولا حلول في الافق

نصب شاشات عملاقة في

حدائق دھوك بعد نفاذ

تذاكر لقاء القادسية



أعلنت إدارة نادي دھوك، عن نفاذ تذاكر مباراة نهائي دوري أبطال الخليج للأندية بين دھوك والقادسية الكويتي المقررة غدًا على ملعب دھوك، بعد ساعات من طرحها فيزا لأماكن المخصصة لبيعها، وأكد مصدر، في إدارة دھوك، ، بعد الإقبال الكبير لجماهير دھوك، قررت إدارة النادي نصب شاشتين عملاقتين في بارك نوروز، وبارك آزادي بمرکز مدينة دھوك، وذلك لامتاع الجماهير بالمشاهدة. إلى ذلك، أعلن الاتحاد الخليجي لكرة القدم، عن تسمية طاقم تحكيم عماني، لإدارة مباراة إياب نهائي بطولة كأس الخليج للأندية، المقررة بين فريقي دھوك العراقي والقادسية الكويتي، اليوم الثلاثاء على ملعب دھوك. وتآلف الطاقم التحكيمي من الدوليين، قاسم الحاتمي حكم ساحة، وناصر أمبو سعيدي مساعد أول، وحمد الغافري مساعد ثانٍ.

العراق يحصد ٣٧ ميدالية

ويحل ثالثاً في كأس العالم

للكيك بوكسينغ



اختتمت اليوم منافسات بطولة كأس العالم للكيك بوكسينغ، التي أقيمت في العاصمة التايلاندية بانكوك، بمشاركة أكثر من ١٥٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ٤٠ دولة من مختلف القارات. وحقق المنتخب العراقي إنجازاً استثنائياً بحصوله على ٣٧ ميدالية ملونة، بواقع ١٢ ذهبية، و٢٣ فضية، و٢ برونزية، ليحتل المركز الثالث في الترتيب العام للبطولة. وشارك العراق في البطولة بوفد ضم ٤٤ لاعباً ولاعبة قدموا مستويات قوية، حيث شهدت المنافسات مشاركة نخبة من أبطال العالم، ما زاد من قوة البطولة ورفع من مستوى الأداء الفني.

دھوك يستعد لنهائي

تاريخي أمام القادسية

الكويتي باحتفالات جماهيرية



وصف نادي دھوك مواجهته المرتقبة أمام القادسية الكويتي في إياب نهائي بطولة الأندية الخليجية بالمباراة "التاريخية التي لن تنكرر"، مؤكداً أهمية الحدث على الصعيدين الرياضي والجماهيري. ويخوض نادي دھوك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم غد الثلاثاء، مواجهة حاسمة ومصيرية أمام ضيفه الكويتي فريق القادسية في لقاء الإياب للمباراة النهائية لبطولة كأس الخليج للأندية. وفي بيان رسمي، أعلن النادي عن مجموعة من الترتيبات الخاصة لمتابعة اللقاء داخل المدينة، مبيّناً أنه "سيتم بث المباراة في جميع المقاهي والمطاعم، إلى جانب نصب شاشتين عملاقتين في حديقة نوروز وآزادي، ما يتيح للجماهير متابعة الحدث في أجواء احتفالية مفتوحة". وأضاف أن "احتفالات جماهيرية ستستمر في حديقة نوروز حتى يوم المباراة، تعبيراً عن الحماس الشعبي الكبير لهذا اللقاء". وأشار النادي إلى بيع عدد كبير من التذاكر خلال فترة زمنية قصيرة بعد "شرفا عظيما يُسجل لأول مرة في العراق"، في إشارة إلى الإقبال الجماهيري غير المسبوق. وأكدت إدارة النادي في ختام بيانهما على التزامها الدائم بجمهورها، مذكّرة بتنظيمها المتواصل للرحلات الجماهيرية من مناسبات سابقة، وتوفيرها مختلف الخدمات من وجبات ودعم لوجستي، انطلاقاً من واجبها الإداري تجاه مجبي الفريق.

اتحاد الكرة يعاقب قوقية بعد حركاته المسيئة ضد جمهور الطلبة

لكرة القدم في الجولة ٢٥ والتي انتهت لصالح الزوراء النتيجة ٢-١. وبعد التحقيق ومشاهدة الفيديو من قبل اللجنة، تبين أن اللاعب حسن عبد الكريم وعند تسجيله هدفا صدرت منه حركات غير لائقة ويعبدة عن الروح الرياضية استفزت جماهير الفريق المنافس. علما أن اللاعب حسن عبد الكريم سبق وان تمت معاقبته من قبل لجنة الاستئناف على حركته وأفعل استفزازية في مباراة سابقة لجماهير القوة الجوية.



قررت لجنة الانضباط في اتحاد كرة القدم، معاقبة اللاعب حسن عبد الكريم "قوقية" بالحرمان من اللعب مباراة واحدة، وغرامة قدرها ٥ ملايين دينار استنادا للمادة ١/٥٥ من لائحة الانضباط والاحلاق للموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥. واجتمعت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم لمناقشة الفيديو المنسوب إلى اللاعب حسن عبد الكريم لاعب الزوراء، وشاهدت الحالة في المباراة التي جرت بين فريقه ومنافسه الطلبة من دوري العراقي

نقط البصرة يبلغ نهائي كأس العراق وشجار يؤجل معرفة هوية المتصدر الثاني



مرمى الشرطة تحول الى شجار بين مدرب الفريق وحكم اللقاء والذي تطور حتى تقرر الغاء المباراة في شوطه الاول، مضيقاً أن الحالة والتجاوزات التي حدثت في مباراة اليوم سيتم تحويلها الى لجنة الانضباط في اتحاد الكرة لاتخاذ القرار القانوني النهائي بشأن ماحدث. وأكد ان "فريقاً واحداً حسم تألهه اليوم إلى المباراة النهائية، وهو فريق نقط البصرة، بينما لم تتضح هوية الفريق المتأهل الثاني إلا بعد قرار لجنة الانضباط الذي سيصدر في وقت لاحق". وكانت ٤ فرق تأهلت إلى مباريات نصف نهائي بطولة كأس العراق وهي نقط البصرة والشرطة والموارد المائية ونقط الوسط

حسم فريق نقط البصرة تأله إلى المباراة النهائية لبطولة كأس العراق لكرة الصالات، وذلك بعد فوزه على نقط الوسط بنتيجة ٤ - ٢، بينما تأجل حسم هوية الفريق المتأهل الثاني للمباراة النهائية بعد إيقاف مباراة الشرطة والموارد المائية والغائها بسبب حدوث شجار. وقال زياد شامل نائب رئيس لجنة المسابقات، "لقد تم تأجيل الاعلان عن الفريق الثاني المتأهل الى المباراة النهائية لبطولة كاس العراق بعد الشجار الذي حدث بين مدرب الشرطة انير جمال وحكم مباراة اليوم الذي جمع فريق الشرطة والموارد المائية". وأشار شامل، إلى أن اعتراض مدرب الشرطة على هدف الموارد المائية في

نادي الحسين يهدد اتحاد الكرة

باللّه القضاء لاسترداد حقه المسلوب

أبدى نادي الحسين الرياضي، استغرابه من استبعاده من مؤتمر تصديق التقرير المالي والإداري للاتحاد العراقي لكرة القدم، مؤكداً أنه سيتخذ الطرق القانونية لاسترداد "حقه المسلوب". وقال النادي في بيان إنه "في الوقت الذي نعمل من خلاله على تطوير الحركة الرياضية والشبابية في الاندية والاتحادات الرياضية، نتفاجأ ونستغرب من ابعاد نادي الحسين الرياضي من مؤتمر تصديق التقرير المالي والإداري للاتحاد العراقي لكرة القدم الذي سينعقد يوم ١٩/٤/٢٠٢٥". وأضاف: "في خطوة تعد سابقة خطيرة في الرياضة العراقية بأبعاد أعضاء الهيئة العامة من مؤتمر التصديق على التقرير المالي والإداري، في وقت غريب ولمصالح قد تعتبر مكشوفة لدى الجميع غاياتها وخططها المستقلة لكرة العراقية". وتابع أن "الاجحاف بحق ممثل مدينة الصدر في الدوري العراقي، معيب جداً كون ان الفريق يحتل المراكز الرابع او الخامس او السادس في ختام المواسم السابقة من الدوري فماذا تغير، في الوقت الذي تواجدت فرق ادنى من مركزنا ووضع لها مقعد في الهيئة العامة في خطوة مكشوفة لابعادنا عن استحقاقنا الطبيعي والرسمي وليس المزيّف". وتابع "بدورنا إدارة نادي الحسين الرياضي سنتخذ كافة الطرق القانونية لاسترداد حقنا المسلوب، وستكون لنا وقفة جادة لعودتنا الى مكاننا الحقيقي في اجتماع الهيئة العامة لاتحاد كرة القدم".

باسم عباس يدعو لتغيير

جذري بالمنتخب: اللاعبون

لا يمتلكون الخبرة



عزا نجم كأس آسيا العام ٢٠٠٧ اللاعب الدولي باسم عباس، سبب تراجع مستوى وأداء خط دفاع المنتخب الوطني في الآونة الأخيرة، لتغير العقلية الرياضية لدى اللاعب العراقي وافتقاده للعب بـ "الخبرة الرياضية" والاندفاع العالي، حاثاً على إجراء تغييرات جذرية في المنتخب. وقال عباس ان "فكر اللاعب العراقي أصبح مادياً بحت"، موضحاً أنه "يفكر بالمال أكثر من أي شيء آخر مما جعل مستواه متذبذباً من مباراة لأخرى". وأضاف ان "المستويات الفنية لدى لاعبيننا باتت تتغير من موسم لآخر بشكل تنازلي فلا نجد خبرة اللاعب على فريقه، مما انعكس ذلك سلباً على منتخبنا ليصل الى هذا الحال المزرى". واقترح اللاعب السابق، "الابتعاد عن الحلول الترفيقية لانه لا يوجد حل ينقذ منتخبنا بهذا الجيل المتذبذب المستوى الا الحل الجذري"، مؤكداً أن "الحل يكمن في البدء بالتأسيس الصحيح وبناء جيل من الفئات العمرية الواعدة، ويكون اختيار المواهب منها بشكل دقيق وبمواصفات عالية ليتم بناؤها وتجهيزها لتكون تلك المواهب بعد مدة جاهزة لتمثيل الوطن على أفضل حال". وأكد ان "انتقادي لا يشمل مركز الدفاع فقط بل يشمل ايضاً مركزي الهجوم والوسط ايضاً، فبهم في تراجع كبير ويعانيان التراجع مثل خط الدفاع ولابد من التغيير الجذري للمنتخب بكل خطوطه".

وأوضح أن "اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، وفي خطوة لحل الأزمة، وعدت بصرف منحة مالية عاجلة لدعم أنشطة الاتحاد مؤقتاً، بانتظار صرف نائب رئيس الاتحاد، الجهات المعنية إلى "الإسراع في صرف ميزانية الاتحاد"، مشيراً إلى أن "التأخير المستمر لا يضر فقط بالسياسة، بل ينعكس سلباً على مختلف الأنشطة الرياضية في العراق، ويهدد جاهزية المنتخبات للمشاركة المحلية والدولية المقبلة".

كشف نائب رئيس الاتحاد العراقي للسياسة، هاشم الخزرجي، عن توقف أنشطة الاتحاد ودخوله في موقف حرج نتيجة عدم صرف الميزانية المخصصة لها منذ أشهر عدة. وقال الخزرجي، إن "الاتحاد كان من المفترض أن ينظم هذه الأيام بطولة أندية العراق للسياسة، ضمن خطته السنوية، إلا أن توقف الميزانية منذ العام الماضي حال دون ذلك".

جودو العراق يشارك بلاعبين شباب في بطولة للكبار وبغداد

تستضيف بطولة الأندية



للكبار التي ستقام في العاصمة التايلاندية بانكوك، إلى جانب أبرز نجوم الفكرة الصفراء". وأضاف أن "الاتحاد قرر إشراك لاعبين شابين في هذه البطولة، ضمن مشروع إعداد البطل الأولمبي، بهدف إكسابهم خبرات عالية وتحضيرهم بشكل مثالي من خلال معسكرات تدريبية مستقبلية، استعداداً للمنافسة في دورة الألعاب الأولمبية". وتابع الربيعي، قائلًا أن "الوفد العراقي سيشارك أيضاً في اجتماع الاتحاد الآسيوي للجودو الذي يُعقد على هامش البطولة، والذي سيتم خلاله مناقشة واقع اللعبة وتطوراتها في القارة الآسيوية".

كشف رئيس الاتحاد العراقي للجودو، عدي طارق الربيعي، عن استعداد الاتحاد لتنظيم نشاطين مهمين خلال شهر نيسان، أحدهما داخلي والآخر خارجي. وقال الربيعي، إن "النشاط الداخلي يتمثل بإقامة بطولة الأندية العراقية للكاناتا لفتتي الناشئين والشباب، والتي ستقام تحت اسم الشهيد النقيب حارث السوداني، وذلك في قاعة الشعب المغلقة بالعاصمة بغداد، للفترة من ١٧ ولغاية ١٩ نيسان الجاري، وبمشاركة واسعة من مختلف الأندية". وبشأن الصعيد الخارجي، أشار إلى أن "العراق سيشارك في بطولة آسيا

صورة روائية مصغرة لعواقب جمهورية ترامب في 'مصنع الأحذية'



محمد الحمامصي

بالمصنع نحو نهاية قاتمة واضحة للعيان. مصنع أحذية "نورومبيجا"، لا يوفر فقط فرص عمل لسكان مدينة بيلبورت بل يساهم في تعزيز تثبيت وبقاء هويتهم. ومن هنا يرسم الروائي صورة مصغرة من خلالهم لتأثير الرأسمالية على مختلف الطبقات في أميركا في القرن الواحد والعشرين. فالرواية تمثل انعكاسًا كبيرًا لما يحدث في أميركا الآن، أميركا المختلفة عما نراه في الأفلام أو ما يصدر لنا من هوليوود غالبًا. فمدينة "بيلبورت" مثال حقيقي لواقع المجتمع الأمريكي، وليس ما نتصوره عن أميركا عادة. وإذا كان هذا ما يصوره لنا الكاتب الأمريكي، فما الصورة الحقيقية إذن؟ أمي أكثر فسوة؟

تنتقل الرواية من سياق بيلبورت للسيارات، وهو حدث سنوي جذاب يقام خلال الصيف في أرض المعارض القديمة بالمدينة، حيث تُشاهد بطل الرواية "جاري هتشينز" وهو يُدمّر سيارات الآخرين. وهو ما ينتظره الجمهور كله؛ فهم يعرفون عدد الأعوام التي بقيت خلالها سيارة "جاري" "اللينكولن" صامدة، بينما احتضنت ساحات الخردة رفحات عديد من السيارات الأخرى التي حاول الفوز، بطُرز مُتَوَعِّعة بين "أولدزموبيل"، و"كرايسلر"، و"شيفروليه". قيمة الجائزة الأولى خمسمائة دولار، ولا يعني هذا أن "جاري" فاز بكل السباقات، ولكنه حتى إن حل في المركز الثاني أو الثالث في النهاية، فإن حالة سيارته لم تكن تحتاج إلا لزيارة قصيرة إلى السُمكري ومجموعة إشارات جديدة، تحضيرًا للسباق المقبل.

يُملّ السباق فرصةً للترويج عن النفس بعد بيع المنتج الذي تم تأسيسه ١٩٠٣، والذي لطالما وفرت سمعته، في إنتاج أحذية عالية الجودة، الحصة الأكبر من فرص العمل في المدينة. تتلقى في السباق بـ "جاري هتشينز"، وبعد ذلك بوقت قصير شقيقه ومناقسه، بيلي، الذي عاد مؤخرًا من الساحل الغربي، وهو مغامر مسرف يتسم بالجنش والطمع وعدم الاكتراث بالعواقب، كما أنه يعد أسوأ سارق لأصول الشركات. بالإضافة إلى والدهما إيرل، الذي يهدد إيمانه المتزايد على الكحول ليس فقط وظيفته في المصنع، بل ودوره كحارس أساسي للذاكرة المؤسسية العملية لمصنع نورومبيجا.

تُعرّف الرواية بتفاصيل الحياة اليومية في المدينة وتلقي الضوء على السكان والتاجر والمؤسسات المحلية، بدءًا من متجر "بيج جيم للبضائع الفاخرة والإتقان، وصولًا إلى اجتماع ساعة الاقتران اليومي في مطعم ماكدونالدز المحلي، حيث يناقش سكان المدينة عجزهم في مواجهة التطورات التي

تُعد رواية "مصنع الأحذية" للروائي الأمريكي جيفري لويس انعكاسًا حقيقيًا لتوترات المجتمع الأمريكي على المستوى الاقتصادي والسياسي والإنساني في الوقت الراهن عكس ما نراه عادة في أفلام هوليوود. حيث تصور تدهور أوضاع المجتمع الأمريكي، وذلك من خلال رصد مخاوف وأسرار أهل مدينة صغيرة في مواجهة تقلبات أوضاعهم المعيشية وتراجع القيم وتشوهها، لتشكل بالنهاية صورة إنسانية للتردي والانهار الذي تمضي إليه أميركا، وهي رؤية لجمهورية ترامب في صورة مصغرة على الرغم من عدم ذكر الكاتب له في الرواية.

الرواية التي ترجمها إلى العربية محمد عثمان خليفة، وصدرت عن دار العربي، نُشرت الرواية الأصلية في عام ٢٠١٨ تحت عنوان "بيلبورت.. حكاية مدينة" وُرحّلت لجائزة ولاية "مين" الأميركية الأدبية في عام ٢٠١٩، حيث تثبت أنه بالإمكان انتزاع قصص خيالية أسرة غريبة، مضحكة، ومدهشة، مبنية على الشخصيات الواقعة تحت تأثير من الانهار الصناعي المدمر.

تدور الأحداث عن رجل الأعمال "روجر كيسينجر" الذي يتوقف عند أحد محلات البضائع المستعملة، ويعجب بجاء جلد عريق من إنتاج أقدم صانع أميركا للأحذية الجل، مصنع أحذية "نورومبيجا"، فيقرر شراء ذلك المنتج الذي كان قد أعلن إفلاسه وعرض للبيع. في البداية، كان سكان المدينة متقائلين بحذر: إذ يبدو أن كيسينجر، مهتمٌ حقًا بالعمل – ولا ضير في منحه موظفي المصنع زيادةً لبدء هذه الحقبة الجديدة من العمل. لكن الحقيقة أنه سوف يمضي

وقد ارتبط اسم أدونيس على المستوى الشعبي خلال العقد الماضي بجائزة نوبل التي يتم ترشيحه إليها بانتظام منذ عام ١٩٨٨، من دون أن يفوز بها. وبعد فوزه بجائزة "غوته" الألمانية عام ٢٠١١ كاول أدب عربي، بات اسمه مطروحًا بشكل أكبر للحصول على نوبل، حتى أصبح الأمر أشبه بـ"ميم" يتناقلها الأشخاص على وسائل التواصل الاجتماعي كل عام في موعد إعلان الفائزين بالجائزة العالمية.

وفي السنوات الأربع عشرة الماضية، ازدادت حدة الاستقطاب حول الموقف من أدونيس على خلفية تعاطيائه على الثورة السورية منذ بداياتها، لا سيما بعد مخاطبته بشار الأسد بـ يونيو/ حزيران ٢٠١١ في رسالة مفتوحة نشرها في جريدة السفير اللبنانية، اعتبره فيها رئيسًا منتخبًا ذا شرعية.

قبل أن يتجه إلى تصريحاته الشهيرة حول "الفرقة" "لا يمكنها أن تخرج من المسجد"، وفي الأونة الأخيرة، عاد أدونيس إلى واجهة السجال مجددًا، بعد مشاركته في تظاهرة في باريس تندد بمجازر الساحل السوري – علما أن أدونيس هو ابن الساحل وينتمي إلى الطائفة العلوية.

كذلك، كان قد صرح، في أعقاب سقوط النظام السوري في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بـ"ضرورة تغيير المجتمع وليس النظام فقط".

هذه المواقف وغيرها مثلت استفزازًا لتعثيرين من الذين لم يتمكنوا من التصالح مع الشاعر، منهم من إياه تارةً بالإسلاموفوبيا وتارةً بالطائفية.

ولا أن موقع أدونيس في قلب السجلات في العالم العربي ليس جديدًا، بل مره من عمر مسيرته الفكرية المطاوعة منذ البداية بفكرة الحداثة وتحدي الموروثات، حتى أصبح بالنسبة للبعض "هائمًا للغدسات" يستحق الحجة على شجاعته في نقد الثقافة الإسلامية خصوصًا، وفي نظر البعض الآخر متبليًا لنظرة اختزالية إلى الشرق والإسلام.

هاجس "الحداثة" Getty Imagesجاءت مسيرة أدونيس الفكرية مدفوعةً بمهمة واضحة: تشكيل حداثة عربية تتحرر من قيود التقليد الثابت

على موقع أدونيس في قلب السجلات في العالم العربي ليس جديدًا، بل مره من عمر مسيرته الفكرية المطاوعة منذ البداية بفكرة الحداثة وتحدي الموروثات، حتى أصبح بالنسبة للبعض "هائمًا للغدسات" يستحق الحجة على شجاعته في نقد الثقافة الإسلامية خصوصًا، وفي نظر البعض الآخر متبليًا لنظرة اختزالية إلى الشرق والإسلام.

هاجس "الحداثة" Getty Imagesجاءت مسيرة أدونيس الفكرية مدفوعةً بمهمة واضحة: تشكيل حداثة عربية تتحرر من قيود التقليد الثابت



تهدد صناعتهم. ومن ثم تكشف هذه الفصول تردّي الأوضاع الاقتصادية في أواخر العصر الصناعي وما بعده، وكذلك التمييز الجغرافي الرئيسي بين المناطق الصناعية ومناطق السكن المعالفة في المدينة والجزء المعروف باسم "الجزيرة"، الذي يمثل منطقة عطلات فاخرة للزوار الموسمين الأغنياء القادمين من مناطق أخرى.

وعلى الرغم من التصوير العاطفي والكوميدي أحيانًا لأشخاص المدينة البسطيين والصادقين، تكمن تيارات خفية أكثر قتامة، حيث تتناول القصة الانتشار الواسع لإدمان المخدرات، والخيانة الزوجية، والأسلحة، وقوة الجشع المدمرة التي يمثلها رجل الأعمال "روجر كيسينجر" وزوجته، فضلًا عن غرفة الدردشة الإلكترونية التي يسيطر عليها من يصفون أنفسهم بـ "جنود الشتاء"، وهم جماعة من الوطنيين المؤامرة المتعصبة..

مقتطف من الرواية "القي" "كيسنجر" خطبة من قبل ذات مرة، فقد وقف أمام موظفي شركة اشتراها، ورُحّب بهم، أو قدم لهم نفسه، أو أيًا كان مقصده من ذلك، حتى إنه علّق على هذا الخاطر أمامهم: "من الذي يفترض أن يُرحّب بالأخر؟ فضحك موظفو الشركة، وشعر بأنه اقتضت نجاحًا في أول بادرة.

هذه خطوات لا بد منها؛ أن يتحرك هنا وهناك في أرض المصنع، ومن ثم وقف ونشر عن ساعديه بكل جدية،

وهو يحب ذلك، ويجب أن يتشبهه بالسياسيين. على أنه يعرف ما يقوله أطباء النفس عن السياسيين في برامج الـ"توك شو". وكيف أنهم أشد البشر احتياجًا للإحساس بمحنة الآخرين لهم.

لاحظ أن هناك شخصين حضرا متأخرين بينما كان يتحدث، وخلاف ذلك، كان الجميع هناك، الموظفون والعمال، منتشرين بين المكينات القديمة التي تفوح منها رائحة الشحم والزيتون، والتي كان يراها لأول مرة، ويبدأ يفرم بها. أحب أن المبنى بأكمله يمثل

برائحة الصناعة. بناء المصنع قديمي دقيم، به نوافذ طويلة عريضة، ومدخنة وحيدة، لم تكن مساحة المصنع كبيرة، فإطلالته على النهر بالكاد تغدق قرابة النصف كيلومتر، ولكنها كانت كافية ومناسبة، أو هكذا وجد "كيسنجر". من أين له أن يعرف المساحة المناسبة؟ فهو لا يعرف سوى أن عمر المصنع يناهز مائة عام.

يتدفّق أسفل النوافذ. عانت مياهاه في الماضي من التلوث بسبب المصنع، حتى تدخلت جهات البيئية، وأجبرت عددًا من المنشآت على الامتنال لضوابطها، أو أن تغلق أبوابها. كان مزاج "كيسنجر" طيبًا، كما العهد به دائمًا، لا يُلقِي بالآ لتجارب القتل التي قد يعايشها من حوله، طالما أنه يمتأى عنها. يعجبه اليوم أن مياه النهر نظيفة، وأن نوافذ المصنع طويلة، وأن المصنع لا يبعد عن منزله الصيفي سوى ثلث الساعة بالسيارة. وإن نجحت التجربة، فإن ذلك يعني مزيدًا من الوقت يقضيه في الجزيرة.

انتظر عمواله، غفًا شركاؤهم، يحذر وهم يترقبون كلمته. ربما ان يعرف أبدًا معظم أسمائهم، لكنهم يبقون أمامهم جميعًا: كانهم في أول أيام معسكر، أو مدرسة، بينما يتوق أحدهم رفع العلم، على وجه كل منهم تعبيرات ختباية. لو أن "كيسنجر" ايمن النظر فيهم، لأدرك أنه يصدد خوض غمار تجربة مشوقة ومثيرة للفضول.

أخذ المتأخران مكانيهما في مؤخرة الصفوف، يتذكر أنه صادف أحدهما، الأضخم جثةً، بالفعل، وأنه سمع خضخضًا أو شخصين يذكرا عن خبير. ولكنه لا يذكر الآن ذلك الكلام، أما الرجل الآخر، الأنحف جسدًا والأكثر سناً، فلا يعرفه، ولكن من الواضح أنه مهمل في مظهره ونظافته الشخصية.

لم يكن "كيسنجر" موفوًا لدرجة أن يخبط في جمع من الناس من دون ورقة مكتوبة، ربما لا يحتاج للرجوع إليها، ولكن وجدوها بين يديه ضرورية لطاينته. استقبله بكلمة بحتاية طريفة عن خربة ترحيبية سابقة له أمام موظفي إحدى الشركات، ثم اتبع الحكاية بأخرى عن زيارته لمجر "بيج جيم"



قراءة / حيدر جمعة العابدي

الناس إليهم. يتطوّر الحكبة، والتي أطلق عليها السارد كفضل أول "قبل الرواية"، بتوجيه الرؤية الساردة، إلى بؤرة حياة مدول من الداخل. مدلول، وهو طفل يتيم الأم، لم يبلغ بعد، ينتابه شعور غريب حول ما يجري حوله من أحداث وسط المكان والتي الذي ولد فيه، حيث يضطر الأب، الذي كان يعمل في معمل للطابوق والنظارات السوداء، إلى الزواج من شكرية، المجهولة الجذور الاجتماعية، وهي شابة جميلة، لكي ترعى ابنه مدلول. يأخذنا الراوي الطلع في جؤ ساحر تتخلله دواعيات وتحوّلات نفسية دقيقة وعميقة لشخصية مدلول، الذي وجد نفسه موهوًا، لا حول له ولا قوة، بين أسرار النساء ومغتاتهن، التي تمكّلت في الخياطة أم ساهي، التي كانت سديقة زوجة أبيه شكرية. كانت أم ساهي تأتي كل يوم لخياطة فستان شكرية الجديد، وتتغزل في فساتين جسدها وأثوثها الشخصية، أمام مسمع ونظر مدلول، وهو يفتقد فساتين جسدها بدقة عين الكاميرا. وهو ما أعطى السارد لفضاءً رحيًا تكسر جو رتيبة السرد والمتوقع، حيث تمكّن السارد من الخفيل رغبة خلف كواليس هذه الأسرار، داخل بقائات فنية كالوصف بطريقة الكاميرا، داخل الزمن، وتنشيط الأحداث كاشفاً الوقت نفسه عما يدور خلف طرفة حياة، كانت وزالت مغلقةً خلف أسرارها المسكوت عنها، وخلفا مهنة الخياطة، والأخلاقية الاجتماعية للشخصيات التي تتصارع حول أم ساهي. حيث كان مدلول يكبر وينضج مع كل حدث مهم، ليدخل في جدلية نفسية عميقة، بين ما يسهقه من تعاليم وتصالح والده التي تحذفُلي الضمير قنبل، والتي يلتفت للضمير، وبين ما يتكشفه عن أسرار أم ساهي وشكرية وذف متناحرهما، يعيش صراعات داخلية كبيرة وصعبة ومتناقضة تنمو فيه، وتعلم منها كيف تُدار الحياة، لتكتسل نضاريس شخصيته وتناقضاتها اليومية، في بحثه عن إجابات عمّا يدور حوله من أحداث وتحوّلات الباطني، واستعداد الحزقي مدلول "الباندي" عبر مؤلفه في الأثير إلى مواقع القوة والقرار، لن يرتدي هذه البدلة، بغضّ النظر عن قيم هذا الشخص وخلفيته الفكرية والاجتماعية. وهو ما يكتشف عن طبيعة عموه الدور الأكبر في فهم طبيعة الصراع الدائر، وكيفية التحول من الهامش إلى المركز. ونسبان حقبة مليئة بالتصاعدات النفسية والاجتماعية، خصوصًا بعد فهم أنه تم إيهام، على حساب الآخرين ومبادئهم، والتخلي عن أقرب وأزدياد شعوره بالوحدة والعجز اتنام أمام تحديات



هذا المكان. وأول خطوة استثمارية في أي مكان، وأي نشاط هي أن تستثمر في البشر: في العمال والموظفين. لذلك، أعلن اليوم عن خطة ربما يصغها بعضكم بأنها حققاء وباهظة التكاليف وغير مناسبة لطبيعة العمل هنا، ولكنني سأفدّها على أي حال.

وتابع:

-أعرف أن عديدًا منكم مرّ بأوقات عصيبة. ولن أعدم اليوم بأن تلك الفترة قد انقضت، بل ربما تكون هذه مجرد بداية لفترة أخرى صعبة. سنحتاج إلى كل قطرة عرق من الجميع، ولكن في ضوء تلك الحقيقة، اعتقدته من العدل أن ينال كل شخص يوجد هنا، في هذا المكان، واعتبارًا من اليوم، علاوة عشرة في المائة من راتبه الأساسي، ما رأيكم يا أصدقاء؟ أو عدم لم يحرف إن كان السبب هو الدهشة، أو عدم التصديق، لكنه لم يجد رد الفعل الطبيعي الذي توقعه. وفي البداية صفّق البعض، ثم أخذ عدد المصقّفين يتزايد لحظة تلو الأخرى، مثل بدايات المطر، إلى أن اطمأن قلبه بأن ضجّ أرجاء المصنع بالتصفيق الحار الصادق، والطويل.

شعر "كيسنجر" بالرضا عن نفسه. كانت بالنسبة له خطوة مثل خطب عديدة أخرى ألقاها هنا وهناك، ولكنه وجد أن أداءه يتحسن. اختيار التوقيت المناسب والعبارات التي تصعد بالإيقاع إلى أن يصل إلى ذروته، ولكن الغريب هذه المرة أنه كان صادقًا بالفعل في كل كلمة تطلق فيها. وكُم شعر بالفقرة عندما لمح الدموع تترقق في أعينّ العاملات اللاتي شاب شعرهن في هذا المكان. إنه بالفعل في حاجة إلى الإحساس بأنه محبوب.

طوى الورقة التي لم يكن بحاجة إليها في نهاية المطاف، ودشها في جيبيه. وخلال حفل الاستقبال الذي أعقب الكلمة، وقبل أن يذهب كل إلى عمله، صاح "كيسنجر" عديدًا منهم تدافعوا نحوه لمُصافحه أو رؤيته عن قرب، ومرة أخرى. يشبه "كيسنجر" السياسي، الذي يُمرّر على مُصافحة الأيادي الممدّة إليه حتى والقطار يتحرك غُداً!را الحطة. مصحفه، صعد الدُرّج إلى حيث المكاتب، وأتباعه من خلفه. وفي الأسفل، عاد ضجيج وأزيز خطوات التصنيع، كما لو أن فرقة موسيقية تُعاهد العزف بعد انقطاع. حرص "جاري" على ألا يكون "إيرل" من بين الحريصين على مُصافحة الرجل. نجح في صرف انتباه والده، الذي لم تتخلّص رائحة أنفاسه بعد من عبق العصور العطن، وشغله في درشة تافهة، سيجل الحظيرة أكثر مُلاءمةً ليقدم خلالها كبير العمال إلى رئيسه الجديد.



الواقع، في ظل غياب مرجعياته التي لم يفل منها سوى صورة لرجل يقف ببدلته البيضاء، لتتشكل بوصفته للوصول. ليتّصل بعدها مدلول من طفل يتيم، غارق وسط محاوله ورغباته المكبوتة، إلى مشارك مهم في تحولات الواقع وتداعياته السياسية والاجتماعية، وهو ما أطلق عليه الكاتب كفضل ثان "بعد الرواية"، الذي استؤنف زمنها السردى بضمير الغائب (هو)، في إشارة سرديّة ذكية للاتعاق من استخدام ضمير الأنا والأنت، اللذين يثيران غالبًا إلى فعل التوطؤ، وانتفاء الأسرار إلى أحداث الرواية، لذا، في بيده السرد، قول: "ما علّ أن أكهيه وأحترم وأرويه لكم الآن.... أحاول جعل الأمر أكثر مقبولة ما كنت عليه وما صرت إليه وما أنا عليه وفيه" (ص ٧٥).

تبدّلت التحوّلات عندما ينتقل مدلول إلى العيش في بغداد مع خاله، الموظف الحكومي الذي كان شيوعيًا في البداية، ومع سيطرة حزب البعث أصبح بعثيًا. لم يتعرّف عليه مدلول إلا بعد وفاة والده، إذ كان مدلول على أزواج أم مدلول من والده. الخال، الذي ساعد مدلول على إتمام تعليمه، ضمه إلى تنظيمات حزب البعث، فاصبح شخصًا مهمًا في الحزب، وتبوّأ مراكز متقدمة، من خلال تلمّذ وتقريبه من شخصيات القرار

هيكل الحزقي يقرأ ملامح البطل الشعبي



سرديات الحاضر. و"الباندي" عبر "أجواد وأوغاد" هو كذلك تلك الظاهرة الغرائبية التي تتمرد على المفروض الجمعي، وتنضى الأمل المشدود في تحقيق العدالة للبطل – "الباندي" في الذاعة الشعبية باعتباره ظاهرة أنثروبولوجية تربط بالسوسولوجيا الحضريّة التونسية وتنعّض هيكل الحزقي أشكال فاضرة "الباندي" الثقافية والاجتماعية الماثلة أمامه، والتي سكت الوجودان الشعبي بملامحه الجسدية والنفسية بجانبها المشرق والمظلم، فهو من ضلّ وهو أيضا من يظلل...وفي تقديمه للكتاب، يقول الحزقي "ملتصا منها كيف تُدار الحياة، الأنية ضلعي الميثولوجيا التاريخية القديمة، كان الباندي جزءً من ميثولوجيا مدنيّة تسديها الأوالياء الصالحين، فكانوا أخصاف الصالحين الذين مثّلوا الوجه الدوق والسفلي والمدنس لتلك الميثولوجيا، وورثوا الوحي المثل والبائدين عن أسلافهم من الفقيان والصعاليك". ويضيف "وجدت الذاعة الشعبية في شخصية الباندي البطل الشعبي المخلص والمنقذ، فالبيت كما هو مفقود ومشوهد لديها، في المقابل، قدمت سرديات الباندي وسيرهم عجيبة كثيفة وسمّة للخيال الشعبي. تحتاج المجموعة بشكل دائم إلى أبطال تخترعهم عند الحاجة وإن غابت عنهم الخصال المتشوّدة". ونظّم هيكل الحزقي بقاعة الريبو بالعاصمة التونسية، الأحد، خلا لتوزيع كتابه الصادر عن دار نشر جمعية نشار. وهيكل الحزقي هو كاتب وباحث في الثقافة الشعبية، له العديد من الأبحاث في النقد الموسيقي والموروث الثقافي الشعبي.

